

مجلة

البحوث الإسلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د. محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

أ.د. شعبان أبو اليزید شمس

سكرتير التحرير

أ.د. / جابر محمد الطماوی

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

الرسالة

مجلة البحوث الإسلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

محتوى العدد

- تقييم الجمهور لأنماط المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية.
- اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية نحو أداء المواقع الصحفية الدينية على شبكة الإنترنت.
- الخطاب الديني لفريضة الحج وشعائرها في الصحافة العربية.
- استخدامات المراهقين من الجنسين لغرف الدردشة على الإنترنت وعلاقتها بصورة كل جنس لدى الآخر.

المجلد الأول

العدد
التاسع والعشرون
يناير ٢٠٠٨م

دار الأتحاد التعاونى
للطبوع والنشر والتوزيع
ش سيدى بلال من مصطفى حافظ
جسر السويس
ت ٢٢٩٩٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد التاسع والعشرون
يناير ٢٠٠٨ م

اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية نحو أداء المواقع الصحفية الدينية على شبكة الإنترنت

دكتور محمد عبد الحكيم محمد

دكتور عبد الهادي احمد النجار

مدرسا الصحافة بكلية الآداب

جامعة المنصورة

مقدمة :

في ضوء التطورات التكنولوجية الهائلة التي أحدثتها ثورة الاتصال الرقمية الثالثة بعد اختراع الكتابة والطباعة (١) شهدت السنوات الماضية انتشاراً واسعاً لشبكة الإنترنت، ونمواً هائلاً لعدد المواقع الإلكترونية وما صاحبها من نشر كم هائل من العلوم والمعارف ، بحيث أصبحنا نعاني من ظاهره جديدة هي تضخم المعلومات واتساع رقعة مواقعها ، ومن ثم أصبح التطور التقني عصب الثورة الرقمية في عالمنا المعاصر، تلك الثورة التي لم تترك مجالاً من مجالات الحياة المختلفة إلا دخلته، وغدت أداة العصر الحديث التي لا يمكن الاستغناء عنها في شتى الميادين والمجالات.

وقد نما عدد المواقع الإلكترونية منذ انطلاقة أول موقع إلكتروني تجاري منتصف التسعينات من القرن الماضي ليصل إلى ١٧ مليوناً عام (٢٠٠٠) ثم إلى ٦٥ مليون موقع عام (٢٠٠٥) (٢) ، ومنذ ذلك الحين وهي أي تقام مستمر بسبب تزايد عدد الصحف والمواقع الإلكترونية بسرعة مذهلة علي مستوى العالم ، ومسارعة الوسائل الإعلامية التقليدية بإنشاء مواقع لها علي شبكة الانترنت وإتاحتها أمام الجمهور مع العمل علي تطوير خدماتها الإخبارية عليها(٣).

ومع خروج كافة أشكال ووسائل الإعلام من القوالب والأنماط التقليدية الجامدة لم. عصر وسائل الإعلام الإلكترونية التي تلاشت منها المسافات وانتهت فيها الحدود والجمارك (٤) ، أصبحت للصحافة الإلكترونية أو "الصحافة الرقمية" واقعاً يفرض نفسه على الساحة الإعلامية بما اكتسبته من دمج كافة أشكال ال multimedia (كتابة وصوتاً وصورة وحركة) في ذات المساعدة، حيث يرفق الخبر أو الموضوع بالصور وملفات الصوت والفيديو، إضافة إلى تعليقات للقراء والروابط ذات الصلة، الأمر الذي جعل

هذه الصحافة تختلف في مفهومها عن الصحافة التقليدية في اتساعها لعدد من وسائل الإعلام الأخرى في وسيلة واحدة (٥).

وبذلك حققت الصحافة بمواقعها وأشكالها الإلكترونية المختلفة ما عجزت عنه الصحافة الورقية ، فانتشرت انتشاراً واسعاً وأصبحت قبلة المبدعين من مختلف أنحاء العالم، ولعل ذلك يرجع إلى الأسباب التالية :

أولاً : قدرتها كإعلام جديد على التحديث الآني والمواكبة للحظية للأحداث فور وقوعها، وبالتفصيل الملائم دون أن تحكمه ظروف المساحة .
ثانياً : قدرتها على تخطي الحدود وسرعة إتاحتها للجميع دون عقبة أو حاجة إلى معرفة أو وساطة، فبضع ساعات على الإنترنت تكفي الكاتب أو المبدع - مشهوراً كان أو مهمشاً- لنشر نصه في موقع ما على شبكة الإنترنت. (٦)

ثالثاً : إتاحتها لفرصة الحوار التفاعلي والتواصل مع الآخرين ، مع التكلفة شبه المجانية للقارئ والكاتب والناشر على السواء .

رابعاً: جرأة النشر فيها وحرية تناول القضايا الحساسة أو المحظورة ، بسبب قدرتها على تخطي حواجز الرقابة المحلية.

خامساً : إمكانية نمج ملفات الصوت والفيديو مع الخبر أو الموضوع، فذاك يضيف خدمة إذاعية ومرئية ، وأحياناً بنا حياً للأحداث مثلها مثل الفضائيات.

سادساً : التميز بوجود رد فعل سريع وفوري من خلال القارئ الذي يمكنه أن يكتب التعليق أسفل الخبر أو المقال، مما يعطي ميزة أخرى للنشر الإلكتروني.

سابعاً : تعرف للكاتب في هذه المواقع على اتجاهات قرائه بإتاحة عداد القراءة كمقياس لمقروئية كل خبر أو موضوع على حدة ، ومن ثم يمكن تعديل اتجاهات موقعه الصحفي ليناسب قرائه.

ثامنا : قياس الرأي العام وتحليله في عدد كبير من القضايا من خلال الاستطلاعات - القائمة في بعض المواقع - التي تتم بشكل إلكتروني فوري. ومن ثم امتلكت الشبكة عبر هذا الاتصال التفاعلي الجديد بألاف المواقع الصحفية المبتوثة اغتاما لهذه المكاسب من جهة ، ورغبة في الهروب من الأنظمة الرقابية المحلية التي تحاول السيطرة علي ما تبثه وسائل إعلامها الأرضية بالوسائل المتوفرة لديها من جهة أخرى ، مما يؤكد في النهاية صحة القول بأن صحافة الإنترنت باتت أكثر حرية من الصحافة الورقية، وهي فرضية حققت نفسها على أرض الواقع .(٧)

المواقع الصحفية الالكترونية الدينية :

ولأنه بات من الصعب علي الأنظمة الحاكمة والرقابية أن تسيطر علي المعلومات التي تتدفق عبر هذه الإعلام الجديد، فقد برزت بذلك إشكاليات جديدة وتحديات غير مسبوبة تمثلت في المواقع الصحفية الدينية (إسلامية كانت أو مسيحية) .

فالمتابع لهذه المواقع الصحفية الالكترونية (الإسلامية) يجد أنها تعكس - في بعضها- صوراً بعيدة عن تعاليم الدين الصحيح يتناول القضايا الدينية الشكلية والفرعية علي حساب القضايا الرئيسية والجوهرية ، وذلك بتعبئة الفكر المذهبي ، أو بإطلاق الفتاوى غير المسؤولة والتي تثير بلبلة فكرية كفتوى "رضاعة الكبير" - علي سبيل المثال - التي أثارها مؤخرًا "فناة روتانا" وتداولتها بعض المواقع الصحفية (الإسلامية) .

كما عكست المواقع الصحفية الالكترونية (المسيحية) - في بعضها- صوراً بعيدة عن سماحة الدين المسيحي، وذلك بإثارة المشاعر الدينية لدي المسلمين وازدراء الأديان وبث روح الكراهية ضد الإسلام ، كبرامج وفتاوى القس زكريا بطرس - علي سبيل المثال - التي يزدري فيها الإسلام ويهاجم نبي الهدي (صلي الله عليه وسلم) ويبثها في قناة الحياة الفضائية و"غرف

البياتوك" بموقعه الإلكتروني (٨) وتداولتها بعض المواقع الصحفية (المسيحية).

وتأسيساً على هذا الفهم أصبح البث عبر هذا الاتصال التفاعلي الجديد فوضوياً - في جانب منه - ومصدراً للفكر الطائفي المتشدد الذي يغذى الكراهية الدينية بين أتباع الأديان المختلفة ، وقد يدفع بالشباب إلى ارتكاب جرائم العنف، وكان من المفترض به عدم الخروج عن جوهر الرسالة الدينية، والعمل على إشاعة الفكر المعتدل الذي يدعو إلى التسامح والتعايش، ويدعم الحوار والمحبة بين أتباع الأديان المختلفة.

وقد أثارَت هذه الفوضى بمواقعها وصفحتها وقنواتها (الدينية) الجدل حولها، وعن موثيق الشرف الإعلامية التي تتضمن المعايير والضوابط التي تحكم نشاطها ، ما بين مطالب بتشريعات دولية ملزمة للجهات التي تمتلك الأعمار الصناعية والمواقع الإلكترونية، حتى تقوم بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية (٩)، وما بين موص بوضع ضوابط واضحة وصريحة وصالحة للتعامل مع جرائم الإنترنت وممارساته الخاطئة ، بإنشاء جهة أمنية متخصصة تقوم بدور "شرطة الإنترنت" للتعامل مع جرائم الإنترنت وقايةً ، وتحقيقاً، وضبطاً، وردعاً (١٠) ، وما بين مناد بإعادة النظر في تفعيل القوانين القائمة بالفعل بشأن معاقبة من يزدرى العقائد والأديان (١١)، وما بين يائس من جدوى وضع قيود ملزمة لأصحاب المواقع الإلكترونية (١٢) التي تحولت إلى أبواق تكلم للفتنة الطائفية وتغرس الفكر المنحرف في نفوس الشباب.

وهكذا أدي الإعلام الإلكتروني إلى خلق العديد من الإشكاليات والمخاوف وإثارة الكثير من الجدل حول المخاطر الثقافية والاجتماعية التي تهدد منظومة القيم العربية التراثية والمعاصرة (١٤)، وحول كيفية التوفيق بين الحقوق الاتصالية للأفراد والجماعات (١٥)، وبين مبدأ الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية مع الإبقاء في نفس الوقت على مساحة التعايش والتسامح بين أتباع الأديان المختلفة (١٦) ، وهي إشكالية لا يمكن التغلب

عليها إلا بممارسة "الحرية المسؤولة" التي تخدم القيم الدينية والأخلاقية ولا تعدي عليها .

ومن هذا المنطلق نشأت فكرة هذا "حدث" الذي يرصد اتجاهات نخبة من أعضاء هيئة التدريس ، معارفيهم "مسلمين و مسيحيين" من خمس جنسيات عربية هي: (ليبيا- مصر- فلسطين - العراق -الأردن) نحو أداء المواقع الصحفية الدينية (الإسلامية والمسيحية) علي شبكة الإنترنت ، علي أساس قدرة هذه الفئة علي التعامل والتفاعل مع "ميديا الإنترنت" وتكوين رأي بشأنها، وذلك بهدف الوصول إلي مؤشرات عن مدى اعتمادها عليها ، ورؤيتها لمادتها وتقبلها اما تأثيره في بعض الأحيان من إزدياد الأديان والخروج عن سماحتها .

الإطار النظري للندراسة :

نموذج الاعتماد علي وسائل الإعلام (Media Dependency Model) .

يختبر اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام جزءا من الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والذي يشكل بنورده علاقات للجمهور مع وسائل الإعلام وتعتبر درجة اعتماد الأفراد علي معلومات ووسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان تأثير الرسائل الإعلامية ومكانها علي المعتقدات والمشاعر والسلوك (١٧) وقد ظهرت البداية الأولى لنظرية "الاعتماد علي وسائل الإعلام" Media Dependency Model في السبعينيات من القرن الماضي، وذلك عندما ملأ كل من* ملفن دي فلور وساندرابول، روكيش Melvin de fleur & Sandra Rokech - صاحبيا كتاب "نظريات وسائل الإعلام ومؤسسها نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام- الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والاشباع، الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام ويركز علي المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، وأقام " ملفن وساندرابول" (Rokeach & de fleur) الفرضية الأساسية لنظريتهما علي: أن الاتصال الجماهيري يتضمن علاقات معقدة بين عدد كبير من المتغيرات

المتفاعلة مع بعضها والتي يمكن تحديدها ببساطة في ثلاثة مصطلحات هي (وسائل الإعلام) و (الجمهور) و (المجتمع) . (١٨)

كما أكدنا على أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام - ويشمل مفهوم المعلومات كل الوسائل التي تنبئها وسائل الإعلام وليست قاصرة على الأخبار - وبالتالي يكون لها تأثيرات على الطريقة التي يفكرون بها ويتصرفون من خلالها (١٩) ، وبعد تفسير متى ؟ ولماذا؟ "يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل الإعلام ، وتأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم وسلوكهم ، تفسيراً للطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية . (٢٠)

وإنما يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية :

أولاً : الفهم : ويشمل معرفة الذات مثل التعليم والحصول على الخبرات ، وكذلك الفهم الاجتماعي الذي يساعد على معرفة أشياء عن العالم أو البيئة المحيطة وتفسيرها .

ثانياً : التوجيه : ويشمل توجيه العمل والسلوك في إطار توقعات وأخلاقيات المجتمع وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة .

ثالثاً : التسلية : وتشمل التسلية المنعزلة مثل الاسترخاء و الجلوس في عزلة والتسلية الاجتماعية مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية .

وهنا يمكن القول بأن " نموذج الاعتماد على وسائل الاتصال " يقوم على فرضية رئيسية تتفرع منها عدة افتراضات فرعية هي : (٢١)

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة ، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات

والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في حالة عدم الاستقرار.

- يعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع، وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة اعتماده عليه في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاته في المصالح والحاجات الفردية.

ويتصور للنموذج وجود تأثيرات تحدث نتيجة اعتماد الأفراد على معلومات ووسائل الإعلام، وهذه للتأثيرات عبارة عن: (٢٢)

- تأثيرات معرفية Cognitive effects وهي خاصة بالتغير في المعلومات والمعارف.

- تأثيرات وجدانية Affective effects وهي خاصة بالنواحي العاطفية كالقلق والخوف وكذلك الاتجاهات الأخلاقية والمعنوية.

- تأثيرات سلوكية Behavioral effects وهي خاصة بالتغير في السلوك نتيجة للتغير في المعارف والوجدان.

وفي ضوء هذا الفهم فإن نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Model يعد مدخلاً ملائماً لهذه الدراسة للاعتبارات التالية:

- يساعد تطبيق هذا النموذج في التعرف على (منى ولماذا) تعتمد النخبة الأكاديمية العربية أداء المواقع للصحف الدينية (الإسلامية والمسيحية) على شبكة الإنترنت كوسيلة إلكترونية ذات صبغة تفاعلية، وعلى درجة الاحتياج إليها والاعتماد عليها والاستفادة منها، مع قياس التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

- يساعد على اختبار مدى اعتماد النخبة الأكاديمية العربية على المواقع للصحف الدينية (الإسلامية والمسيحية) على شبكة الإنترنت،

كوسيلة إعلامية تتسم بجرأة النشر وحرية تناول وتخطي الحدود الجغرافية وحواجز الرقابة المحلية ، ومدى التزامها بأخلاقيات مهنة الصحافة.

- يساعد علي اختبار تقييم النخبة الأكاديمية العربية لما تبثه للمواقع الصحفية الدينية الالكترونية من ازدياد العقائد والأديان ، ومردود هذا الخرق من وجهة نظر النخبة علي إحياء نزعة العنف والتطرف بين جنبات للمجتمع العربي الواحد والمتعدد الأديان.

الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة علي محورين وذلك كما يلي :-

دراسات المحور الأول :

دراسات تناولت علاقة النخبة بوسائل الإعلام :

١- دراسة وليام وإستمان William & Eastman (1979) عن التغطيات البيئية في صحيفة النيوزويك الأمريكية في الفترة من (1969 - 1975) (23) وقد استهدفت الدراسة تحليل الأداء الاتصالي للنيوزويك مقارنة بالصحف الأخرى ووسائل الإعلام الأمريكية المختلفة من وجهة نظر النخبة الثقافية التي تعتمد عليها في الحصول علي المعلومات البيئية ، توصلت الدراسة إلى أن 57% من النخبة الثقافية اعتمدوا علي وسائل الإعلام ومصادر أخرى كمصدر أساسي في الحصول علي معلومات عن بيئتهم ، وجاءت النيوزويك في طليعة الصحف الأمريكية من حيث الاعتماد عليها كمصدر معلوماتي للقضايا البيئية، يليها اعتماد النخبة الثقافية علي الصحف الأخرى ، ثم التلفزيون ، فالراديو ، وأخيراً الكتب والنشرات .

٢- دراسة سوزان الفليني (1998) عن " مدى اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون في وقت الأزمات " بدأت الدراسة للتعرف علي مدى اعتماد الصفوة المصرية علي التلفزيون المصري في وقت الأزمات ذات الطابع المحلي والدولي من خلال التغطية الإعلامية لحادث الأقصر، أجريت الدراسة علي عينة من الصفوة السياسية والإعلامية قوامها

١٢٥ مفردة تم اختيارها وفقاً للمناصب القيادية ، وخلصت إلى عدة نتائج أهمها : تصدر التلفزيون الوطني وسائل الاتصال الأخرى كأول مصدر إعلامي عن حادث الأقصر الإرشابي، حيث جاءت الوسائل الإلكترونية الأخرى في المرتبة الثانية ، وتقاسم التلفزيون الوطني وشبكة CNN الإخبارية المرتبة الأولى في اعتماد الصفوة المصرية عليهما كأهم مصادر المعلومات خلا حادث الأقصر، واختلاف درجات الثقة ومستواها في التلفزيون باختلاف نوع الصفوة ، فبينما أظهرت صفوة الإعلاميين الممارسين درجة ومستوى ثقة مرتفعة جداً، كانت منخفضة جداً لدى صفوة السياسيين، كما تنوعت التأثيرات المترتبة على اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون المصري، وجاءت في المقدمة التأثيرات الوجدانية، تلتها التأثيرات السلوكية، تلتها التأثيرات المعرفية، مما يعكس عدم نجاح التلفزيون في أحداث التأثير المعرفي المطلوب خلال الحادث.

٣- دراسة هشام عطية (١٩٩٨) عن علاقة النخبة السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها في أنماط الأداء الصحفي المصري (٢٥) ، استهدفت الدراسة التعرف على تقييم النخب السياسية المصرية لأدوار وأداء الصحفيين المصريين والتعرف على آراء هذه النخب بشأن طبيعة القوي المحددة والموجهة لعملية بناء أجندة القضايا الخاصة بالصحف المصرية للقومية والحزبية ورصد وتقييم النخب لدور الصحافة في مجال صنع القرار لدى النخبة السياسية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها.

- صحة الفرض الخاص بشأن الفاعلية الأكبر للصحافة المصرية مقارنة بغيرها من وسائل الإعلام الأخرى في القيام بالدور الأهم كمصدر لمعلومات أعضاء النخب السياسية عن مختلف الشؤون العامة والقضايا المثارة في مصر .

٤- دراسة مي الخاجة عام (١٩٩٩) عن " عادات قراءة المجلات الإماراتية بين أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة " (٢٦) ، طبقت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس العرب والبالغ عددهم ٤٦٩ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

ذكر أعضاء هيئة التدريس من دولة الإمارات أن أسباب عدم الرضا عن المجلات المحلية والانصراف عنها بنسبة ١٤,٢٩ % يرجع إلى المعالجة الصحفية لهذه المجلات والتي غابت فيها الهوية والذاتية الثقافية ، فضلا عن عدم تعمقها في مناقشة القضايا الحساسة مثل الدستور والعمالة الوافدة والتنمية ، يليها لأنها لا تقدم الجديد والمعلومة المفيدة وتدعم لدي القارئ قيم المجتمع الاستهلاكي بنسبة ١١,٥٢ % .

٥- دراسة عادل عبد الرازق ضيف ، عام (٢٠٠٢) عن رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج (٢٧) ، استهدفت الدراسة التعرف على آراء واتجاهات النخبة المصرية حول كيفية قيام وسائل الإعلام بدورها لتحسين صورة العرب والمسلمين في الخارج ، وقد طبق الباحث دراسته الميدانية على عينة قوامها ١٥٠ مبحوثا من الأكاديميين بالجامعات والإعلاميين وأعضاء النقابات المهنية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها.

- أن وسائل الإعلام العربية والإسلامية لها دور كبير في تحسين صورة العرب والمسلمين إلى جانب الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتصال الشخصي في هذا المجال .

- أن وسائل الإعلام الغربية لعبت دورا في تشويه هذه الصورة إلى جانب الدور الذي يمارسه لليهود في هذا الصدد.

٦- دراسة احمد عثمان وسامي النجار عام (٢٠٠٢) عن " اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون

الغربية * (٢٨) ، طبق الباحثان دراستهما علي عينة قوامها ١٥٠ مبحوثا شملت الصفوة الإعلامية والسياسية والأكاديمية بواقع ٥٠ مبحوثا لكل فئة .

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من بينها أن الصفوة المصرية لديها اتجاهات قوية رافضة لمسلبات الصورة الإعلامية للإنسان العربي في الصحف والقنوات التلفزيونية الغربية ، كما أشارت النتائج أيضا إلي أن هذه الاتجاهات لم تتأثر كثيرا باختلاف نوع هذه الصفوة .

٧- دراسة حسن محمد حسن عام (٢٠٠٢) ، عن " دور التلفزيون والصحافة اليمينية في ترتيب أولويات النخبة " (٢٩) ، وهي دراسة مسحية مقارنة في إطار نظرية وضع الأجندة " استهدفت اختبار العلاقة بين أولويات وسائل الإعلام من جهة وأولويات النخبة الأكاديمية من جهة أخرى بالنسبة للقضايا المحلية وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ١٢٥ مفردة من الأكاديميين والنواب ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ترتيب أولويات وسائل الإعلام بالنسبة للقضايا المحلية وبين ترتيب أولويات النخبة اليمينية لذات القضايا ، كما أشارت إلي وجود ارتباط بين قائمة أولويات الصحف وبين قائمة أولويات جمهورها من النخبة اليمينية .

٨- دراسة سهام نصر عام (٢٠٠٣) عن " تأثير المصداقية علي علاقة الصفوة بالصحافة المصرية " (٣٠) طبقت الباحثة دراستها الميدانية علي عينة قوامها ١٦٣ مبحوثا من الصفوة السياسية والفكرية والتكنوقراطية والاقتصادية بمدينة القاهرة وأسيوط .

توصلت الدراسة إلي أن الصحافة للقومية تتمتع بمصداقية أعلى من الصحافة الحزبية والصحافة الخاصة ، وجاءت جريدة الأهرام في مقدمة الصحف المصرية التي تتمتع بمصداقية ، غير أن ما استرعي انتباه الباحثة هو أن مصداقية للصحافة المصرية - بالإضافة إلي التلفزيون المصري - بدأت في التراجع عندما دخلت مجال المقارنة مع القنوات الفضائية العربية الإخبارية .

٩- دراسة عادل عبد الغفار (٢٠٠٤) عن "تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية" (٣١)، استهدفت الدراسة التعرف على درجة اعتماد النخبة الإعلامية على القنوات العربية الإخبارية كمصادر للمعلومات، والتعرف على التوجهات السياسية التي تحكم معالجة هذه القنوات للأحداث الجارية، وطبق الباحث دراسته الميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من النخبة الإعلامية المصرية في مختلف وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

وجود ارتباط إيجابي بين اتجاهات أفراد العينة من النخبة الإعلامية نحو القنوات الإخبارية العربية، وتقييمهم لمستوى الأداء المهني في نشرات الأخبار والبرامج المقدمة في هذه القنوات ، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجة اعتماد النخبة الإعلامية على القنوات العربية الإخبارية كمصادر للمعلومات، ودرجة الالتزام المهني.

١٠- دراسة عبد الله زلطة، (٢٠٠٥) عن " اتجاهات النخبة الصحفية نحو أداء القنوات التليفزيونية الإخبارية " (٣٢)، استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الصفوة الصحفية فيما نبثه القنوات التليفزيونية الإخبارية ، ودراسة أهم القنوات التليفزيونية الإخبارية التي تحرص النخبة الصحفية على مشاهدتها، خلصت الدراسة إلى احتلال قناة الجزيرة القطرية المركز الأول في ترتيب القنوات الإخبارية العربية التي تحرص النخبة الصحفية المصرية على متابعتها ، أما الأجنبية، فتأتي شبكة CNN الأمريكية في مقدمة ترتيب القنوات التي يشاهدها الصفوة، يليها EURO NEWS . كما خلصت الدراسة إلى وجود تأثير كبير للمناقشة بين القنوات الإخبارية والصحافة المطبوعة على مستقبل الأداء المهني لكل منهما.

١١- دراسة رضا عبد الواحد أمين عام (٢٠٠٥) عن " تعرض النخب المصرية للصحافة الإلكترونية " (٣٣)، استهدفت الدراسة قياس درجة

تعرض النخب المصرية (الأكاديمية والإعلامية والسياسية والدينية) للصحف الإلكترونية والتعرف علي دوافع تعرضهم والاشياعات المتحققة من هذا التعرض، أجريت الدراسة علي ٤٠٠ مفردة من النخب المصرية الأربعة بواقع ١٠٠ مفردة لكل نخبة ، وخلصت للدراسة إلي أن غالبية أفراد النخبة يتعرضون للصحافة الإلكترونية علي شبكة الانترنت بنسبة ٧٠,٧٥% ، وأن ٢٩,٢٥% لا يتعرضون لها وهو ما يتفق مع كثير من الدراسات التي أثبتت أن مواقع الصحافة الإلكترونية من أكثر مواقع الانترنت تفضيلا ، لا يسبقها إلا استخدام البريد الإلكتروني من قبل المستخدمين علي شبكة الانترنت.

١٢- دراسة سحر محمد وهبي عام (٢٠٠٧) عن اتجاهات النخبة بإقليم جنوب الصعيد نحو تغطية القضايا العربية في الصحافة المصرية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية (٣٤) ، أجريت الدراسة علي ٣٠٠ مفردة من القيادات الشعبية والتفزيونية بواقع ١٠٠ مفردة لكل محافظة بإقليم جنوب الصعيد، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

اهتمام النخبة بإقليم جنوب الصعيد بالقضايا العربية بنسبة ٩٢% ، كما أن مفهوم القومية العربية مازال يجد قبولا كبيرا لدى أفراد النخبة التي تدعم الانتماء العربي بنسبة ٦٤% ، بالإضافة إلي زيادة الاهتمام بالقضايا العربية في وقت وقوع الأزمات أو الانقلابات أو الثورات في بعض البلدان العربية.

المحور الثاني : الدراسات التي تتعلق بالصحافة الدينية (ورقية وإلكترونية)

١٣- دراسة محمد منير حجاب (١٩٧٨) عن : "موقف الصحف اليومية من قضايا الفكر الديني : دراسة تحليلية لصحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١/١/١٩٦٥ - ٣١/١٢/١٩٧٤" (٣٥).

استهدفت الدراسة التعرف علي حجم تناول الصحف المصرية اليومية لقضايا الفكر الديني ، وتوصلت إلي تفوق الأهرام في الاهتمام بالعبادات ،

وتفوق الجمهورية من حيث تنوع وشمول المولد الدينية، وأن ما خصصته الصحف الثلاث لقضايا العالم الإسلامي أقل من ٤% من إجمالي المساحة المخصصة للفكر الديني.

١٤- دراسة عواطف عيد الرحمن (١٩٨٥) عن "المواد الدينية في الصحافة المصرية المعاصرة وعلاقتها بأحداث العنف في السبعينيات" (٣٦)، وهي دراسة تحليلية استهدفت دراسة للعلاقة بين أحداث العنف ومضمون المادة الدينية في الصحف القومية (اليومية والأسبوعية والشهرية) خلال هذه الفترة، وتوصلت للدراسة إلى أن مضمون المادة الدينية الذي عالجه هذه الصحف قد غلب عليه للطابع الرسمي التقليدي للدولة والذي يكرس دون قصد منه لنزعة العنف.

١٥- دراسة محمد منصور هيبية (١٩٨٧) عن "الصحافة الإسلامية في مصر بين عبد الناصر والسادات، ١٩٥٢ - ١٩٨١" (٣٧)، استهدفت الدراسة المقارنة بين الصحافة الإسلامية ممثلة في مجلات "منبر الإسلام"، و"الأزهر" و"التصوف" وموقف الصحافة الإسلامية غير الرسمية ممثلة في مجلات "الاعتصام" و"الدعوة" و"الإخوان المسلمين" و"السيدات المسلمات" و"المختار الإسلامي" تجاه عدد من القضايا التي شهدها المجتمع المصري خلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٨١.

كشفت الدراسة عن تمتع صحافة التيار الرسمي في تطويرها بالاستمرارية في الصدور دون لقطاع بحكم علاقتها بالسلطة الحاكمة، كما أكدت الدراسة خضوع الصحافة الإسلامية الرسمية في توجهاتها ومعالجاتها لتوجهات النظام السياسي، بينما حاولت الصحف الإسلامية غير الرسمية كسر تلك الدائرة والقيام بدور أكبر خاصة فيما يتعلق بقضية الصراع العربي الإسرائيلي، وقضية فصل الدين عن الدولة.

١٦- دراسة عبد الصبور فاضل (١٩٨٨) عن " تحرير المجلة الدينية والعلامة ، دراسة مقارنة لمجلات الأزهر والهلال والدعوة وروز لليوسف" (٣٨).

وقد تبلورت مشكلة الدراسة حول تحرير المجلات الدينية وتقديم دراسة وصفية تعتمد على تحليل مضمون المجلات التي خضعت للدراسة بالتطبيق على مجلات الأزهر والهلال والدعوة وروز لليوسف ، والمقارنة بين المجلات الدينية والمجلات العامة . وأثبتت الدراسة أن طبيعة المضمون الديني المتخصص تفرض أشكالاً صحفية وتحريرية معينة تتناسب وتحرير المجلة الدينية .

١٧- دراسة محمد أحمد يونس (١٩٩٤) عن " للصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ، دراسة تطبيقية على جريديتي الأهرام والوفد" (٣٩).

ولمستهدفت الدراسة وصف وتحليل وتقويم للصفحات الدينية المتخصصة في جريديتي الأهرام والوفد تحريراً وإخراجاً وقائماً بالاتصال ، وتوصلت للدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين الانتماء السياسي للصحيفة ونوعية الموضوعات التي تحظى بالأولوية في الصفحة الدينية ، وأن سمات الدين الإسلامي قد انعكست على مضمون الصفحة الدينية.

١٨- دراسة أحمد عزت شراره علم (١٩٩٧) عن "المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحافة المصرية - دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالاتصال والقراء" (٤٠)، واستهدفت الدراسة التعرف على موقف الصحف المصرية من بعض القضايا الإسلامية ومدى تأثير مواقف هذه الصحف من هذه القضايا بطبيعة وتوجهات هذه الصحف ومدى تأثيرها باتجاهات القارئ بالاتصال .

وأظهرت نتائج الدراسة أن صحف الدراسة أعطت اهتمام ملحوظاً بالقضايا الدينية محل البحث مقارنة بالمواد الدينية كما عكست الاهتمام

الجماهيري لبعض مظاهر انحراف الشباب المصري وتشخيص أسباب هذه المظاهر وكيفية مواجهتها ، وكشفت الدراسة تفاوت طبيعة الأطر الفكرية التي تحكم اتجاهات المحررين الدينيين في معالجتهم للقضايا المختلفة

١٩- دراسة محمد أحمد يونس عام (٢٠٠٠) بعنوان " الخطاب الديني في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين عامي ١٨٨٢ - ١٩١٤ " (٤١) ، وقد تبلورت مشكلة الدراسة حول ضرورة بحث الخطاب الديني في الصحف المصرية من عام ١٨٨٢م إلى عام ١٩١٤م ، للتعرف على خصائص الخطاب الديني في الصحافة المصرية ، واستهدفت الدراسة الكشف عن أبرز القضايا ذات الأبعاد الدينية وتحديد المقولات والتصورات التي عرض لها الكتاب والصحفيون في معالجتهم لها ، وكذلك ألباب الإقناع التي لجأ إليها الكتاب والصحفيون لضمان التأثير على القراء ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للخط الفكري والانتماء الحزبي للصحيفة على خطابها الديني وانعكاس الدور الذي لعبه الآخر على نوعية الأطروحات التي عرضتها الصحف في خطابها الديني حول كيفية التعامل معه.

٢٠- دراسة The University of Rochester عن: Religion in

American Newspapers (٤٢) ، وهي دراسة تحليلية - تأتي في ضوء الحق المدني الذي يكفله القانون الأمريكي لحرية الأديان - لمضمون م انشر عن الدين بعد أحداث سبتمبر (٢٠٠١) ولمدة شهر واحد (February ٢/٢٠٠٢) في عدة صحف أمريكية، هي: (The Atlanta Journal-Constitution, The Boston Globe, The Chicago Tribune, The Dallas Morning News, The Denver Post, The Los Angeles Times, The New York Times, The Seattle Post-Intelligencer, The Washington Post, The Wall Street Journal, The Rochester Democrat & Chronicle, and USA Today).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- أن الدين يعالج في أكثر الأحيان على شكل قصصي أكثر منه

خبرياً.

- أن الدين يستخدم في الصحافة الأمريكية كمعيار للهوية.

- تغطية الحياة الدينية للأمريكان الأفارقة غير متكافئة مع غيرهم من المواطنين .

- تغطيات الدين الإسلامي غير متكافئة مع النسبة المتويزة للمسلمين في الولايات المتحدة ، كما أن الصورة الذهنية لهذه التغطيات ترتبط بالدرجة الأولى بالأعمال الإجرامية criminality .

- تغطية الحياة الدينية للكاتوليكية الرومانية ترتبط في معظم الأحيان بالأعمال السيئة ، بعكس البروتستانتية واليهودية فتحتفي بصورة ذهنية أفضل في القيم والممارسات.

(٢١) دراسة رباب رأفت الجمال عام (٢٠٠٥) عن : دور الخطاب الديني بالصحف المصرية في تلبية احتياجات الجمهور - دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات (٤٣) ، استهدفت الدراسة التعرف علي مدى فاعلية الخطاب الديني بالصحف المصرية علي عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من القراء ، وتوصلت إلي عدة نتائج من بينها:

- اتجاه العينة نحو التماس موضوعات معينة في الخطاب الصحفي وفي مقدمتها الموضوعات الخاصة بالمعاملات ٤٢ % ، تليها العبادات ٣٠ % ، ثم العقائد ٢٨ %

- أن الأسباب التي تعوق التماس هذا الخطاب مستقبلا أنه يقدم وجهة للنظر الرسمية فقط ٦٠,٥ % وأنه يطرح معالجات مستهلكة للموضوعات ٥٠,٥ % بجانب الشعور بعدم الثقة في القائمين علي طرحها ٤٦,٥ % .

ملاحظات على الدراسات السابقة :

بمراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

- ندرة البحوث الإعلامية الأجنبية التي تناولت أداء المواقع الصحفية الدينية الإلكترونية وتأثيرها علي جمهورها ، وخطو البحوث الإعلامية العربية من دراسة واحدة تهتم بتأثير المواقع الصحفية الإلكترونية الدينية (الإسلامية

والمسيحية) من ناحية تقييم فاعليتها أو مستوي أدائها ، وذلك علي الرغم من النمو المضطرد لأعداد هذه المواقع الصحفية الالكترونية ، وسعيها إلي جذب الجمهور تجاهها وإلي بناء صورة ذهنية لها سلبية كانت أو إيجابية .

كما لم تحظ بحوث الصحافة الالكترونية (العربية) بتناول "المجال الديني" ولا بقياس درجة تعرض "النخب" لها ، وتقييمهم لأدائها كوسيلة للكترونية ذات صبغة تفاعلية، ولا علي درجة الاحتياج إليها والاعتماد عليها والاستفادة منها - باستثناء دراسة "رضا عبد الواحد أمين" التي تناولت مقرونية النخب للصحافة الالكترونية بصفة عامة - بينما حظيت النخب المختلفة بدراسات شتي تناولت علاقتها بوسائل الإعلام.

- تناولت بعض هذه الدراسات السابقة الصحافة الإسلامية من زاوية تاريخية وفنية ، في حين أن البعض الآخر قد تناولها من ناحية الخطاب الديني ومحدداته .

- ندرة الدراسات التي تناولت دور الخطاب الديني في إشباع احتياجات القراء بشكل مباشر .

- تأثر الخطاب الديني للصحافة المصرية بمجموعة من المحددات من أهمها الخط للفكري والانتماء الحزبي للصحيفة وانعكاس ذلك علي أسلوب وطريقة المعالجة للقضايا المختلفة .

- أن الكثير من الدراسات التي تناولت الصحافة الإسلامية بدأ التركيز فيها قويا علي رصد مجموعة المقولات التي أبرزتها للصحف في معالجة قضايا معينة مع للتوسع في التفاصيل الخاصة بكل قضية .

- تناولت هذه الدراسات صحفا يجمعها تصنيف واحد مثل "الصحف الإسلامية" أو اقتصرت علي دراسة صحيفة إسلامية واحدة ، أو دراسة الصفحة الدينية في صحيفة يومية بينما تجاهلت أداء الصحف المسيحية ومدى تقبل الآخر لها.

مشكلة الدراسة :

تتبلور مشكلة الدراسة في التحدي الجديد الذي أتاحته تكنولوجيا الاتصال التفاعلي للمواقع الصحفية الالكترونية الدينية (الإسلامية والمسيحية) من السمات والمزايا - كاستقطاب المهتمين والانفتاح علي المحظور من القضايا الحساسة مع سرعة الانتشار وتخطي الحدود الجغرافية وحوالز الرقابة المحلية- والتي يمكن أن تمثل تهديدا للقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، من خلال تغذية الفكر المذهبي والطائفي، وتكريس روح الكراهية والعنف بين أبناء المجتمع الواحد مما يمس أمن المجتمع واستقراره .

الأمر الذي لزم معه دراسة ردود الفعل من جمهور " النخبة الأكاديمية العربي ببعض الجامعات العربية " باعتبار أنها من أهم الفئات المتميزة في المجتمع (وظيفة وفكرا وتعليفا) والتي يتاح لها كل وسائل التقنية - فضلا عن التعامل مع "ميدفا الإنترنت" - والتفاعل معها وتكوين رأي بشأنها، ومن ثم يمكن معرفة اتجاهاتها نحو أداء المواقع الصحفية الالكترونية الدينية .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في الاعتبارات التالية :

١- في حين خلت أجندة البحوث الإعلامية العربية من دراسة سابقة تهتم بدراسة هذا الاتجاه علي الرغم من خطورة أبعاده تأتي أهمية هذه الدراسة .

٢- إمكانية الوقوف علي درجة اعتماد "النخبة الأكاديمية العربية " للمواقع الالكترونية الدينية - كوسيلة اتصال تفاعلية أتاحتها شبكة الإنترنت ، وعلي مدى احتياجهم لها وتأثرهم بها .

٣- أن لتكريس للعنف والطائفية في وسيلة ذات صبغة تفاعلية يهدد أمن المجتمع العربي واستقراره لاسيما في ظل تعدد أديانه ، ومعالجة هذه

القضية في دراسة علمية تقيس نتائج هذه الظاهرة وتحذر من عواقبها ، بما تكشفه نتائج هذه الدراسة مما يحد من تفاقمها .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف كما يلي :

الأول : معرفة مدى إدراك "النخبة الأكاديمية العربية " لأداء المواقع الصحفية الدينية و مستوى تقييمهم لهذا الأداء .

الثاني : معرفة مدى اعتماد النخبة الأكاديمية العربية علي المواقع الصحفية الإلكترونية الدينية، ودرجة إفادتهم منها ورضاهم عنها، وتأثرهم بها مع قياس درجات التأثير الناتجة عن هذا الاعتماد .

الثالث : معرفة مدى مصداقية المواقع الصحفية الدينية لدي جمهور النخبة الأكاديمي العربي .

فروض الدراسة :

الفرض الأول :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي العربي ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية الدينية وفقا لمتغيرات :-

أ- أنواع

ب- الدرجة الوظيفية

ج -الجنسية

د- الديانة

الفرض الثاني :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي العربي ودرجة المصداقية في المواقع الصحفية الإلكترونية الدينية وفقا لمتغيرات :-

أ- النوع

ب- الدرجة الوظيفية

ج- الجنسية

د- الديانة

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي العربي ودرجة اعتمادهم علي المواقع الصحفية الدينية وفقاً لمتغيرات :-

أ- النوع

ب- الديانة

ج- العمر

الفرض الرابع :

هناك علاقة ارتباطية دالة بين أنواع التأثيرات (معرفي - وجداني - سلوكي) ودرجة التأثير (بدرجة كبيرة - إلي حد ما - لا يوجد تأثير) علي جمهور النخبة الأكاديمي العربي إزاء المواقع الصحفية الدينية .

نوع الدراسة :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز علي وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين ، من خلال تحليل وتقييم البيانات التي تم توفيرها عن اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية نحو أداء المواقع الصحفية الدينية علي شبكة الإنترنت ، ودراسة الحقائق المتعلقة بتأثيرها بغية للحصول علي معلومات كافية ودقيقة عن هذا الأمر .

منهج الدراسة :

قد تم استخدام منهج المسح في هذه الدراسة بنظام العينة ، لكونه يساعد في الحصول علي المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضع البحث (٤٤) ، فهو يوفر البيانات والأوصاف والمعلومات من

خلال أسلوب المسح لعينة من "جمهور النخبة الأكاديمية العربية الذي يتعرض للمواقع الصحفية الدينية" ولفترة زمنية معينة كافية بالقدر الذي يوفر القاعدة الأساسية من المعلومات المطلوبة عن الموضوع المطروح (٤٥).

ويعد هذا المنهج نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية بالتحديد دون سواها لأغراض ترتبط بمجموع هذه المفردات أو بعض هذا المجموع من خلال التعامل مع المجتمع الكلي أو عينات مختارة منه (٤٦).

مجتمع الدراسة وخصائص العينة :

يشمل مجتمع البحث جمهور النخبة الأكاديمية العربية وذلك في جامعتي قار يونس وعمر المختار بالجمهورية الليبية حيث يشمل هذا الجمهور علي جنسيات متعددة من خمسة دول عربية: (ليبيا - مصر - العراق - فلسطين - الأردن) مسلمين ومسيحيين من مستخدمي شبكة الإنترنت وذلك خلال العام الجامعي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) .

ونظراً للقطع بصعوبة إجراء الدراسة بنظام المسح الشامل فقد تم أخذ عينة قوامها (٣٠٠) مفردة بطريقة عشوائية ببطة (٤٧) من جمهور النخبة الأكاديمية العربية في تلك الجامعتين موزعة بالتساوي بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية والنظرية بجامعة " قار يونس بنغازي ، وعمر المختار بالبيضاء، بالجمهورية العربية الليبية، واقع (١٥٠) مفردة لكل جامعة .

وقد تم وضع جدول يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية:

المتغير	الخصائص	العدد	النسبة
النوع	- ذكور	٢٠٠	٦٦,٧
	- إناث	١٠٠	٣٣,٣
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
الجنسية	لبي	١٩٤	٦٤,٦
	مصري	٦٨	٢٢,٧
	عراقي	٢٤	٨,٠
	لبناني	٨	٢,٧
	فلسطيني	٦	٢,٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠	
الدرجة العلمية	أستاذ	١٥	٥,٠
	أستاذ مساعد	٢٦	٨,٧
	مدرس	١١٨	٣٩,٣
	مدرس مساعد	٨٩	٢٩,٧
	معيد	٥٢	١٧,٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠	
الديانة	مسلم	٢٨٩	٩٦,٣
	مسيحي	١١	٣,٧
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

الفترة الزمنية للدراسة :

تم تطبيق استمارات البحث على عينة الدراسة خلال الفترة من ١-٢٠٠٧ حتى ١٥-١١-٢٠٠٧

أداة جمع البيانات :

وقد تم استخدام استمارة استبيان Questionnaire لدراسة اتجاهات النخبة العربية الأكاديمية نحو أداء المواقع الصحفية الالكترونية الدينية (الإسلامية والمسيحية) على شبكة الانترنت ، وقد قسمت الاستمارة إلى عدة محاور رئيسية وفرعية تتكامل فيما بينها لتخدم أهداف البحث وفروضه في

التعرف على حجم تعرض النخبة العربية الأكاديمية للمواقع الصحفية الدينية، وقياس درجة احتياجهم لها واعتمادهم عليها، واستقلانهم منها كوسيلة الكترونية ذات صبغة تفاعلية، ومدى رضاهم عنها وتقييمهم لأدائها بصفة عامة.

إجراءات الصدق والثبات :

أ- الصدق :

لقياس صدق الاستمارة تم استخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين* وتم تعديل الصحيفة في ضوء ملاحظاتهم .

ب- الثبات :

ولقياس ثبات البيانات اتبع الباحث أسلوبين ، الأول : أسلوب إعادة الاختبار Test-Retest على عينة عشوائية مكونة من ٢٠ استمارة بواقع نسبة ٦,٦٧% من حجم العينة وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٩٨٣ والثاني : قام الباحث مع اثنين من الباحثين بإعادة تحليل نسبة ٦,٦٧% أي ٢٠ استمارة ثم اختيارها عشوائيا وتم استخدام معادلة كوبر (٤٨) لقياس الثبات

عدد مرات الاتفاق - عدد مرات الاختلاف

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق =

وقد بلغت نسبة اتبثات بين المحللين * ٠,٩٧

...

المفاهيم المستخدمة في الدراسة :

يشمل مفهوم للمواقع الصحفية كل من :-

١- الصحافة الالكترونية :

وهي النسخة شير الورقية للصحيفة التقليدية والتي يحصل عليها الجمهور عن طريق شبكة الانترنت ، من خلال تخزين المعلومات اليكترونيا

وإدارتها واستدعائها ، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقياً ، أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفاز التفاعلي ، من غير علاقة بصحيفة ورقية. (٤٩) كما أنها تصدر بشكل دوري ومنتظم ويتم تحديث مضمونها من فترة لأخرى حسب دورية الصدور وإمكانيات جهة الإصدار. (٥٠) كما تشمل أيضاً ستي المواقع الالكترونية المنتظمة في ثبات الاسم ودورية الصدور والتحديث كموقعي: اسلام أونلاين وإسلام ويب: (٥١)

WWW. Islam online .net.eg- http//

-WWW. Islam web .net.eghttp// -

٢- مفهوم المدونة أو البلوجر Bulger :

والمدونة أو البلوجر blogger ، شكل من أشكال الصحافة الالكترونية التي تتيحها بعض المواقع الالكترونية الكبيرة مثل: "ياهو ومكتوب وجبران" وغيرها، ويشارك المواطنون في تحديد مضمونها فهي صحافة مواطنين citizens journalism وقد ظهر المدونون بداية من خلال التعليق علي موضوعات المواقع الأخرى ، ثم بدوا في إنشاء المدونات الخاصة بهم ، فهي صفحات شخصية يمكن لأي فرد أن يصممها بنفسه ويكتب فيها ما يريد أيضاً مجاناً، (٥٢) .

ويري " د. محمود علم الدين " أن التقنية الالكترونية الجديدة هي التي وفرت ما يعرف بالمدونة " أو البلوجر وأنها من أنماط التعبير في الواقع الرقمي.. إلي جوار المجلات الالكترونية.. وللمجموعات البريدية والمنشآت.. الأمر الذي أدي إلي تعزيز الوسط الإعلامي الالكتروني بنوع متميز من الكتابة الصحفية.

ويبدو كاتب البلوج وكأنه كائن "هجين" مزيج من صحفي ومدون مذكرات.. ومخرج أفلام.. (٥٣)

٣- صحافة التطوع : (المنتديات والمجموعات البريدية) :

"المنتديات والمجموعات البريدية" ، كلاهما شكل من أشكال صحافة المتطوعين الإلكترونية ، والتي يرتبط ظهورها أصلاً بوجود الإنترنت وانتشار الصحافة الإلكترونية

المنتديات أنواع منتشرة على شبكة الإنترنت ومتاحة للجميع ، فيستطيع كل فرد أن يكتب فيها ما يريد بمجرد الاشتراك الذي لا يكلفه سوى كتابة الإيميل وكلمة سر خاصة به، ويصبح عضواً مشتركاً في هذا المنتدى ، وتعتبر المنتديات هي النادي الذي يجمع مجموعة من الأعضاء لهم اهتمامات مشتركة، وكل فرع من فروع هذه الاهتمامات له قسم خاص به يكتب فيه بحرية دون أي رقابة. (٥٤)

أما المجموعات البريدية وسيلة أيضاً لنشر الخبر قد تكون أسرع وأهم عند البعض من المواقع الإخبارية الكبيرة على الإنترنت، والمجموعة البريدية تتكون من عدد معين من المشتركين يصلهم رسائل متعددة بصفة منتظمة قد تحتوي على معلومات أو أخبار أو مقالات أو طرائف وغيرها، وإن كان دور المجموعات البريدية برز بشدة في عمل الحملات الإلكترونية مثل الحملة التي قامت بها مجموعة "القلوب وحوار" ضد الشركة المصرية للاتصالات. (٥٥)

٤- البالتوك : هو من أشهر برامج الاتصال التفاعلي والمحادثة على شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم ، وتتم المحادثة من خلاله بالكتابة والصوت وبالصورة ، كما يعزز وظيفة المراسلة الفورية ، و يمكن من خلاله فتح غرفة خاصة بالمستخدم ودعوة أصدقائه ومحادثتهم جميعاً بالصوت في آن واحد .

المعالجة الإحصائية للنتائج :

قد تم استخدام أساليب إحصائية عديدة لتحليل النتائج الميدانية من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) مثل : الجداول التكرارية البسيطة ، تحليل التباين أحادي الاتجاه أتوقا ، معاملات الارتباط (التوافق - جاما - كندال) ، اختبار كاي^٢ (مربع كاي) ، اختبارات T-Test ، واختبار توكي .

الدراسة الميدانية :

المحور الأول : تعرض جمهور النخبة الأكاديمي العربي للمواقع الصحفية الدينية :

(١) العلاقة بين جمهور النخبة (حسب متغيرات الدراسة) ومعدل للتعرض للمواقع الصحفية الدينية :

أ- حسب النوع :

جدول رقم (١) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية

النوع / التعرض	دعنا		لحيثا		ندرا		لايفرا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تكرور	٣٢	٧٨	٣٩	٧٨,٠	٣١	٧٧,٥	٩٨	٥٨	٢٠٠	٦٦,٧
لمت	٩	٢٢	١١	٢٢,٠	٩	٢٢,٥	٧١	٤٢	١٠٠	٣٣,٣
المجموع	٤١	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
نسبة السنوية	١٢,٧	%	١٦,٧	%	١٣,٢	%	٥٦,٣	%	١٠٠	%
٢١٤ = ١٣,١٢١ (٢) (٢) جدولية عند ٠,٠٥ = ٧,٨٢ (٢) (٢) جدولية ضد ٠,٠١ = ١١,٣٤ (٢)										
العلاقة دالة عند درجة حرية (٢)										
معامل ارتباط جاما = ٠,٣٦٧ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال										

من تحليل بيانات الجدول رقم (١) يتضح ما يلي :-

١- احتلت فئة "إحجام تعرض جمهور النخبة الأكاديمي العربي للمواقع الصحفية الدينية الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٣ % ، تليها فئة التعرض

أحيانا في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٢ %، ثم فئة التعرض بانتظام في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧ %، وأخيرا فئة التعرض نادرا بنسبة ١٣,٣ % .
ومن هذا التحليل يتضح أن جمهور النخبة الأكاديمية العربي في معظمه (٥٦,٣%) لا يفضل تصفح المواقع الصحفية الدينية على الإنترنت.

٢- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٣,١٢١ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٣) والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوى معنوي ٠,٠١

وهذا يوضح أن الإناث أقل تعرضا من الذكور لدى عينة الدراسة من

جمهور النخبة العربي للمواقع الصحفية الدينية

٣- هناك علاقة ارتباطية دالة بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط جاما ٠,٣٦٧ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال .

جدول رقم (٢) يوضح مبررات الإحجام عن التعرض للمواقع الصحفية الدينية

مبررات الإحجام عن التعرض للمواقع الصحفية الدينية	ك	%
١- لا يعرفون مواقعها	٤٢	٢٤,٩
٢- أفضل الكتاب الديني	٧١	٤٦,٧
٣- تركز للعنف والظلمة	٢٣	١٣,٦
٤- بعيدة عن سعادة الدين	٢٥	١٤,٨
الإجمالي	١٦٩	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن فئة تفضيل الكتاب الديني مثلت الترتيب الأول في سبب إحجام جمهور النخبة الأكاديمية العربي للتعرض للمواقع الصحفية الدينية بنسبة ٤٦,٧ % ، تلاها في الترتيب الثاني

لا أعرف مواقعها بنسبة ٢٤,٩ % ، ثم أنها بعيدة عن سماحة الدين في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٨ % ، وأخيراً أنها تتركس للعنف والطائفية بنسبة ١٣,٦ % .

ومن هذا التحليل يتضح أن الكتاب الديني ما زال يمثل المصدر الأول لجمهور النخبة الأكاديمية العربي خاصة الأساتذة في معرفة جميع القضايا الدينية .

ب- حسب الدرجة الوظيفية :

جدول رقم (٣) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حسب الدرجة الوظيفية .

الوظيفة معدل للتعرض	دائماً		أحياناً		نادراً		لا يقرأ		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أستاذ	١	٢,٤	٢	٤	٥	١٢,٥	٧	٤,١	١٥	٥,٠
أستاذ مساعد	٤	٩,٨	٨	١٦	٧	١٧,٥	٧	٤,١	٢٦	٨,٧
مدرس	١٥	٣٦,٦	٩	١٨	١٢	٣٠,٠	٨٢	٤٨,٥	١١٨	٣٩,٣
مدرس مساعد	١٤	٣٤,١	٢٢	٤٤	١٠	٢٥,٠	٤٣	٢٥,٥	٨٩	٢٩,٧
معيد	٧	١٧,١	٩	١٨	٦	١٥,٠	٣٠	١٧,٨	٥٢	١٧,٣
المجموع	٤١	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٣٠٠	١٠٠
النسبة المئوية	١٣,٧	%	١٦,٧	%	١٣,٣	%	٥٦,٣	%	١٠٠	%

كا' - ٣١,٧٢٢ (كا' الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢١,٠٣ (كا' الجدولية عند ٠,٠١ = ٢٦,٢٢)
 للعلاقة دالة عند درجة حرية (١٢)
 معامل ارتباط لتوافق ٠,٣٠٩ بمستوي معنوي ٠,٠٠٢

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي :-

- ١- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الوظيفية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد - معيد) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كا' المحسوبة ٣١,٧٢٢ وهي أكبر من قيمة كا' الجدولية تحت درجة حرية (١٢) والتي تساوي ٢١,٠٣ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٢٦,٢٢ عند مستوي معنوي ٠,٠١

وهذا يوضح أن جيل الشباب من جمهور النخبة الأكاديمية العربي أكثر إقبالا على التعرض للإنترنت والمواقع الصحفية الدينية من جيل الأساتذة ، وهذه النتيجة تتفق مع جميع الدراسات التي أجريت على جمهور النخبة العربي وعلاقته بالتعرض للإنترنت

٢- هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الوظيفية لعضو هيئة التدريس ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح معاوني أعضاء هيئة التدريس ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق 0.309 بمستوي معنوي 0.002 وهو ارتباط ضعيف دال

ج - حسب الجنسية :

جدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة ومعدل التعرض للصحافة الإلكترونية للدينية حسب الجنسية

الجنسية التعرض	دائما		أحيانا		نقرا		لا يقرأ		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليبي	١٢	٢٩,٣	٢١	٤٢,٠	٢٠	٤٠,٠	١٤١	٨٣,٤	١٩٤	٦٤,٦
مصري	٢٢	٥٣,٧	٢٧	٥٤,٠	١٢	٢٠,٠	٧	٤,١	٦٨	٢٢,٧
عراقي	٦	١٤,٦	٢	٤,٠	٣	٧,٥	١٣	٧,٧	٢٤	٨,٠
لردي	١	٢,٤	٠	٠	٢	٥,٠	٥	٣,٠	٨	٢,٧
فلسطيني	-	-	٠	٠	٣	٧,٥	٣	١,٨	٦	٢,٠
المجموع	٤١	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
النسبة المئوية	١٣,٧	%	١٦,٧	%	١٣,٣	%	٥٦,٣	%	١٠٠	%

ك^١ = ١٠١,٤٢٩ ك^٢ الجدولية = ٠,٠٠٥ ك^٣ = ٢١,٠٣ ك^٤ الجدولية عند $0.001 = ٢٦,٢٢$

للملاحة دالة عند درجة حرية (١٢)

معامل ارتباط التوافق 0.003 وهو ارتباط دال عند مستوى معنوي 0.000

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي :

١- أن عضو هيئة التدريس المصري أكثر تعرضا (من بين أعضاء هيئة التدريس للعرب) بصفة دائمة للمواقع الصحفية للدينية حيث حصل على نسبة 53.7% ، تلاه عضو هيئة التدريس الليبي في الترتيب الثاني

بنسبة ٢٩,٣-، ثم عضو هيئة التدريس العراقي في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٦% وأخيرا الأردني بنسبة ٢,٤% .

وهذه النتيجة توضح أن عضو هيئة التدريس المصري أكثر إقبالا على التعرض للمواقع الدينية وللمادة الدينية من باقي الجنسيات العربية محل الدراسة

٢- هناك علاقة ارتباطية دالة بين جنسية عضو هيئة التدريس (البيبي- مصري - عراقي - أردني - فلسطيني) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح المصري ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٥٠٣ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال .

٣- لى هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين للجنسية ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٠١,٤٢٩ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (١٢) والتي تساوي ٢١,٠٣ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٢٦,٢٢ عند مستوي معنوي ٠,٠١

د - حسب الديانة :

جدول رقم (٥) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حسب الديانة

نوع	دعوا		لحميا		تفرا		لا يقرأ		الإجمالي	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
مسلم	٤٠	١٧,٦	٤٨	١٦,٠	٣٧	١٢,٥	١٦٤	١٧	٢٨٩	٩١,٢
مسيحي	١	٧,٤	٢	٤,٠	٣	٧,٥	٥	٣	١١	٣,٧
المجموع	٤١	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٣٠٠	١٠٠
النسبة المئوية	١٣,٧	%	١٦,٧	%	١٣,٢	%	٥٦,٣	%	١٠٠	%

٢٠٠٩٥ = ١٤٤ (كاي^٢ الجدولية عند ٠,٠٠٥ = ٧,٨٤ (كاي^٢ جدولية عند ٠,٠٠١ = ١١,٣٤)
لعلاقة غير دالة عند درجة حرية (٣)

من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الديانة (مسلم - مسيحي) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٢,٠٩٥ وهي أصغر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٣) والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوى معنوي ٠,٠١.

وهذه النتيجة توضح أن المسلم والمسيحي من أعضاء هيئة التدريس العرب على نفس الإهتمام بالتعرض للمواقع الدينية.

(٢) العلاقة بين جمهور النخبة والوقت الذي يستغرقه في التعرض للمواقع الصحفية الدينية
أ- حسب النوع :

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حسب النوع

النوع	أقل من ساعة		١-٣ ساعة		٣ ساعات فأكثر		حسب الظروف		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تكرار	٨٤,٨	٦٧	٨٠	٣٦	-	-	٢٥	٣	٧٧,٩	١٠٢
تلك	١٥,٢	١٢	٢٠	٨	-	-	٧٥	٩	٢٢,١	٢٦
المجموع	١٠٠	٧٩	١٠٠	٤٤	-	-	١٠٠	١٢	١٠٠	١٣٦
النسبة المئوية	%	٦٠,٣	%	٣٠,٥	-	-	%	٩,٢	%	١٠٠

كاي^٢ - ٢١,٧٧٣ (كاي^٢ الجدولية عند ٠,٠٠٥ - ٥,٩٩١) (كاي^٢ الجدولية عند ٠,٠٠٠ - ١,٢١٠)
 لعلاقة ذات دلالة عند درجة حرية (٢)
 معامل ارتباط التوافق = ٠,٤٧٨ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط

من تحليل بيانات للجدول رقم (٦) يتضح ما يلي :-

١- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين النوع (تكرار - إناث) وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٢١,٧٧٣ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ للجدولية تحت درجة حرية (٢) والتي تساوي ٥,٩٩١ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٩,٢١٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١

٢- هناك علاقة ارتباطية دالة بين النوع (ذكور- إناث) وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٣٧٨ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال .

ب- حسب الدرجة الوظيفية :

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حسب الدرجة الوظيفية

الوظيفة	كل من ساعة		٢-١ ساعة		٣ ساعات فأكثر		حسب الظروف		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
استاذ	٦,٣	٥	-	-	-	-	٢٥	٣	٨	٦,١
استاذ مساعد	٨,٨	٧	٢٢,٥	٩	-	-	٢٥	٣	١٩	١٤,٥
مدرس	٣٠,٤	٢٤	٢٠	٨	-	-	٣٣,٣	٤	٣٦	٢٧,٥
مدرس مساعد	٤٤,٣	٣٥	٢٧,٥	١١	-	-	-	-	٤٦	٣٥,١
معيد	١٠,٢	٨	٢٠	١٢	-	-	١٩,٧	٢	٢٢	١٦,٨
المجموع	١٠٠	٧٩	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢	١٣١	١٠٠
النسبة المئوية	٦٠,٣	%	٣٠,٥	%	-	-	٩,٢	%	١٠٠	%

كا' - ٢٨,٠٩٧ كا' الجدولية عند ٠,٠٠٥ - ١٥,٥٠٧ كا' الجدولية عند ٠,٠٠١ = ٢٠,٠٩٠
 العلاقة دقة عند درجة حرية (٨)
 معامل ارتباط التوافق ٠,٤٢ دال عند مستوي معنوي ٠,٠٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي :-

١- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الوظيفية وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كا' للمصوبة ٢٨,٠٩٢ وهي أكبر من قيمة كا' الجدولية تحت درجة حرية (٨) والتي تساوي ١٥,٥٠٧ عند مستوي معنوي ٠,٠٠٥ وتساوي ٢٠,٠٩٠ عند مستوي معنوي ٠,٠٠١

٢- هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الوظيفية وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٤٢ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال .

ج- حسب الجنسية :

جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حسب الجنسية

جنسية التعرض	فكر من ساعة		٣-١ ساعة		٣ ساعات فأكثر		حسب لشروف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليبي	٤١	٥١,٨	٨	٢٠	-	-	٤	٣٢,٢	٥٣	٤٠,٥
مصري	٣٢	٤٠,٥	٢٤	٦٠	-	-	٥	٤١,٧	٦١	٤٦,٥
عراقي	٤	٥,١	٥	١٢,٥	-	-	٢	١٦,٧	١١	٨,٤
لبناني	١	١,٣	٢	٥	-	-	-	-	٣	٢,٢
فلسطيني	١	١,٣	١	٢,٥	-	-	١	٨,٣	٣	٢,٢
المجموع	٧٩	١٠٠	٤٠	١٠٠	-	-	١٢	١٠٠	١٣١	١٠٠
صالحية	٦٠,٣	%	٣٠,٥	%	-	-	٩,٢	%	١٠٠	%

كا' = ١٦,١٠٧ كا' الجدولية عند ٠,٠٥ = ١٥,٥٠٧ (كا' الجدولية عند ٠,٠١ = ٢٠,٠٩٠)

العلاقة دالة تحت درجة حرية (٨) وعند مستوى معنوي ٠,٠٥

العلاقة غير دالة تحت درجة حرية (٨) وعند مستوى معنوي ٠,٠١

معامل ارتباط التوافق ٠,٣٣١ وهو ارتباط دال عند مستوى معنوي ٠,٠٤١

من تحليل بيانات الجدول رقم (٨) يتضح ما يلي :-

- ١- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نسبة عضو هيئة التدريس وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كا' المحسوبة ١٦,١٠٧ وهي أكبر من قيمة كا' الجدولية تحت درجة حرية (٨) والتي تساوي ١٥,٥٠٧ عند مستوى معنوي ٠,٠٥. يتساوي ٢٠,٠٩٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١.
- ٢- أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين حيث بلغ قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٣٣١ بمعنوية ٠,٠٤١ وهو ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥.

د- حسب الديانة :

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين جمهور النخبة وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حسب الدرجة الدينية

الفرع	أقل من ساعة		١-٣ ساعة		٣ ساعات وأكثر		حسب الظروف		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مسلم	١٦,٦	٧٦	١٥	٢٨	-	-	١١,٧	١١	١٢,٥	١٢٥
مسيحي	٣,٨	٣	٥	٢	-	-	٨,٣	١	١,٦	٦
المجموع	١٠,٠	٧٩	١٠,٠	٤٠	-	-	١٠,٠	١٢	١٠,٠	١٣١
النسبة المئوية	٦٠,٣		٣٠,٥		-	-	٩,٢		١٠٠	

ك^١ = ٠,٥١٤ ك^٢ الجدولية عند ٠,٠٥ = ٥,٩٩١ ك^٣ الجدولية عند ٠,٠١ = ٩,٢١٠ ()
 للعلاقة غير دالة عند درجة حرية (٢)
 معامل ارتباط التوافق = ٠,٠٦٢ غير دال عند مستوى معنوي ٠,٧٧٤

من تحليل بيانات الجدول رقم (٩) يتضح ما يلي :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الديانة وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة ك^٢ للمحسوبة ٠,٥١٤ وهي أصغر من قيمة ك^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٢) والتي تساوي ٥,٩٩١ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٩,٢١٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الدين (مسلم - مسيحي) وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٠٦٢ بمستوى معنوي ٠,٧٧٤ وهو ارتباط غير دال .

المحور الثاني : مدى اعتماد جمهور النخبة الأكاديمي العربي على المواقع الصحفية الدينية .

(١) درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمي العربي على المواقع الصحفية الدينية .

جدول (١٠) يوضح درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية على المواقع الصحفية

الإجمالي		نادرا		أحيانا		دائما		النسبة / تعرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٦,٧	٣٥	٢٠	٨	٢٤	١٢	٣٦,٦	١٥	صحف إلكترونية
٣٠,٦	٤٠	٢٧,٥	١١	٣٦	١٨	٢٦,٨	١١	مواقع صحفية
٢٦,٧	٣٥	٣٧,٥	١٥	٢٢	١١	٢٢,٠	٩	منتديات دينية
٩,٩	١٣	٦,٠	٤	١٠	٥	٩,٨	٤	معلومات دينية
٦,١	٨	٥	١	٨	٤	٤,٨	٢	غرف لتتوك التوبة
١٠٠	١٣١	١٠٠	٤٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٦	المجموع
%	٥٦,٣	%	٦٠,٥	%	٢٨,٢	%	٢٦,٣	النسبة لمتابعة

من تحليل بيانات الجدول (١٠) يتضح ما يلي :

١- احتلت فئة أحيانا الترتيب الأول في درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية العربي على المواقع الصحفية الدينية بنسبة ٣٨,٢% ، تلتها فئة دائما بنسبة ٣١,٣% ، ثم فئة نادرا بنسبة ٣٠,٥% .

٢- احتلت المواقع الصحفية الإلكترونية الترتيب الأول في درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية العربي بنسبة ٣٠,٦% ، وجاءت أهم المواقع الإسلامية وروابطها :-

موقع إسلام أونلاين: <http://WWW.islamonlin.net.eg> ، موقع إسلام

ويب:

<http://WWW.islamweb.net.eg> ، موقع شبكة ابن مريم الإسلامية

<http://WWW.cbnmaryam.com> ، موقع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد

<http://WWW.aldarwah.org> موقع طريق الدعوة <http://WWW.tttt.com>

موقع طريق التوبة <http://WWW.twbh.com> موقع الدعوة نت

<http://WWW.aldawahnet.com> .

في حين جاءت أهم المواقع الدينية المسيحية - موقع القمص زكريا بطرس (مالكية ديلان) www.malikyadilan.com - موقع اثناثيوس الرسولي www.athnasios.com - موقع مسيحية مصر : <http://www.arabo.com> .

٣- جاءت الصحف الإلكترونية الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٧ % ، وجاءت أهم الصحف الإلكترونية الإسلامية وروابطها على الإنترنت كما يلي : جريدة عقيدتي (المصرية) <http://WWW.Aqidati.net.eg> مجلة الوعد الحق <http://www.true-islam.com> مجلة الأزهر <http://www.alazhar.org> - مجلة للدعوة الإسلامية (سعودية) <http://www.souria.com> مجلة سورية الإسلامية www.aldaawah.com اللواء (أردنية) <http://WWW.al-liwa.com> مجلة إسلامية أردنية تصدر عن المركز الأردني للدراسات و للمعلومات .

وجاءت أهم الصحف الإلكترونية المسيحية - دروب www.doroob.com - النوراة www.AL-Thawra.com - تشرين www.Teshreen.com - المستقبل www.AI-Mustaqbal.com .

٤- احتلت المنتديات للترتيب الثاني مكرر بنسبة ٢٦,٧ % ، وكانت أهم المنتديات الإسلامية التي يفضيها جمهور النخبة

http://www.ip-kw.com	منتدى التعريف بالإسلام
http://www.gesah.net	منتدى الكلمة الطيبة
http://www.nosv.com	منتدى سفينة النصح
http://www.ao-oa.com	منتدى عشاق الجنان
http://www.amrkhalid.net	منتدى الداعية عمرو خالد
http://www.mtoday	منتدى الإسلام لليوم
http://www.islamvoice.com	منتدى الصوت الإسلامي

http://hope4egypt.com	منتدى الشباب المسيحي
http://www.truth-way.net	منتدى الحق
http://www.jesus.com	منتدى يسوع
http://www.arabchurch.com	منتدى الكنيسة العربية
http://www.tarneem.com	منتدى ترانيم

٥ - احتلت المدونات الدينية الترتيب الرابع بنسبة ٩,٩ % . ومن أهم المدونات - مدونات مكتوب ومنها ما هو إسلامي: <http://www.maktoobblog.com> - مدونة الإسلام والعالم www.islamegy.wordpress.com - مدونة التصوير فوق صفيح ساخن www.deedat.wordpress.com مدونة عباد الرحمن www.3badarahman.blogspot.com - مدونة السلام الشامل www.fethi-92.maktoobblog.com ، أما المدونات المسيحية فمنها ما هو ديني مثل مدونة الأقباط <http://www.coptsblog.net> مدونة نور العالم : <http://www.nourelalamblog.net> مدونة ترانيم : <http://www.tarateelblog.net/> مدونة إنجيلي : <http://www.enjeelyblog.com/vb/> مدونة مسيحيي المغرب <http://www.movemegodblog.com>

(٢) الفروق بين النوع (ذكور - إناث) و درجة اعتماد جمهور

النخبة الأكاديمية العربي على المواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين النوع (ذكور - إناث) و درجة

اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية العربي على المواقع الصحفية الدينية

Independent Samples Test

T-Test

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠١	مستوي دلالة F	مستوي المعوية Sig. (٢٠ tailed)	درجة حرية df	قيمة ت	الخطأ المعاري Std. Error Mean	الانحراف المعاري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	المتغيرات
٣,٧٤٧	٧,٢٢٤	٠,٠٠١	٤	٩,٣٤٧	٢,٥١	٤,٣٥٨	٣٤,٠٠	ذكور
					٠,٦٦	١,١٥٤	٩,٦٦	إناث
Confidence Interval of the Difference %٩٩ عند ثقة								

من تحليل بيانات الجدول رقم (١١) ومناقشة النتائج يتضح أنه ، قد تم استخدام اختبار (ت) T-Test للعينات المستقلة للإجابة على السؤال التالي : هل اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية العربي على المواقع الصحفية الدينية عند الذكور أكبر من الإناث ؟ أو هل يرتبط اعتماد جمهور النخبة على المواقع الصحفية الدينية بنوع الجنس (ذكور - إناث) ؟ .

وللتحقق من هذه العلاقة من خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة من الجدول والتي تساوي ٩,٣٤٧ والقيمة الجدولية عند درجة حرية ٤ ومستوي معنوي ٠,٠١ فنجدها تساوي ٣,٧٤٧ وبمقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية يتبين أن للقيمة المحسوبة أكبر وبالتالي العلاقة دالة .

(٣) الفروق بين الديانة (مسلم - مسيحي) ودرجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية العربي على المواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين الديانة (مسلم - مسيحي) ودرجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمية العربي على المواقع الصحفية الدينية

الإجمالي		لا يعتمد على الإطلاق		يعتمد قليلا		يعتمد أحيانا		يعتمد دائما		نوع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٦,٣	٢٨٩	٩٧	١٦٤	٩٢,٥	٣٧	٩٦,٠	١٨	٩٧,٦	٤٠	مسلم
٣,٧	١١	٣	٥	٧,٥	٣	٤,٠	٢	٢,٤	١	مسيحي
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٦٩	١٠٠	٤٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤١	المجموع
%	١٠٠	%	٥٦,٣	%	١٣,٣	%	١٦,٧	%	١٣,٧	نسبة مئوية
		(١١,٣٤ = ٠,٠١)		(٧,٨٢ = ٠,٠٥)				(٢,٠٩٥ = ٢٤)		
شذوذة غير دقة عند درجة حرية (٣)										

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمية العربي حسب الديانة (مسلم - مسيحي) ودرجة الاعتماد على المواقع الصحفية حيث بلغت قيمة كاي^٢ ٢,٠٩٥ وهي أصغر من قيمة كاي^٢ المحسوبة تحت درجة حرية ٣ والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوى معنوي ٠,٠١

(٤) الفروق بين الدرجة الوظيفية و درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمي العربي على المواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (١٣) يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه أتوقا (ANOVA) للكشف عن الفروق بين الدرجة الوظيفية و درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمي العربي على المواقع الصحفية الدينية .

One way

ANOVA

نوع العلاقة	قيمة (ف) الجدولية بمعنوية ٠,٠٥	مستوي دلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط الترتيبات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تباين
عزلة	٠,٨٦	٠,٢٦٢	١,١٦٦	٦١,٢٠٠	٤	١٨٦٢,٥	بين المجموعات
				٥,٩٢٧	١٥	٤٧٩٢,٥	داخل المجموعات
					١٩	٦٦٥٥,٠	المجموع

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٣) يتضح أن قيمة ف = ١,٤٦٦ ، ودالاتها = ٠,٢٦٢ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠,٠٥ مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي حسب الدرجة الوظيفية ودرجة الاعتماد على المواقع الصحفية الدينية .

(٥) الفروق بين العمر و درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمي العربي علي المواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه أنوفا (ANOVA) للكشف عن الفروق بين العمر و درجة اعتماد جمهور النخبة الأكاديمي العربي علي المواقع الصحفية الدينية .

One way

ANOVA

نوع العلاقة	قيمة (ف) جدولية ٠.٠٥	مستوي الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين
دالة	٣,٨٤	٠,٠٠٩	٦,٧٢	٢٦,٧٨٦	٦	١٣٨,٧١٤	بين المجموعات
				٥٩,٧٢٦	٢١	١٧٨٦,٣٥	داخل المجموعات
					٢٧	١٩٢٥,٩١	المجموع

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٤) يتضح أن قيمة $F = 6,72$ ، ودلالتها $= 0,009$.

وهي أصغر من مستوي المعنوية $0,05$ مما يدل علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي حسب العمر ودرجة الاعتماد علي المواقع الصحفية الدينية .

و في هذه الحالة يفضل استخدام أساليب المقارنات البعدية POST

HOC (ومنها معامل توكي) للوقوف علي متوسطات الفروق بين الفئات العمرية لجمهور النخبة الأكاديمي العربي واتجاههم نحو المواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (١٥) يوضح المقارنات المتعددة لمتوسطات اتجاهات جمهور النخبة الأكاديمية للعربي ودرجة الاعتماد على المواقع الصحفية الدينية باستخدام معامل توكي

فئات عمرية	٢٠-٢٢	٢٠-٢٠	٢٠-٢٥	٢٥-٤٠	٤٠-٤٤	٤٤-٥٠	٥٥ فأكثر
٢٠-٢٢	٢,٥٠	٢,٥٠	١,٢٥	٢,٥	٢,٧	٢,٧٥	٢,٧٥
٢٥-٣٠	٢,٥	٢,٥	١,٧٥	٧,٠٠	١,٢٥	١,٢٥	٢,٥٠
٣٥-٤٠	١,٢٥	١,٧٥	١,٧٥	٢,٢٥	١,٥٠	١,٥٠	١,٢٥
٤٥-٥٠	٢,٥٠	٧,٠٠	٢,٢٥	٢,٢٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٢,٥٠
٥٠-٤٥	٢,٧٥	١,١٥	١,٥٠	٠,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٧٥
٥٥-٥٠	٢,٧٥	١,٢٥	١,٥	٠,٠٠٠	٢,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
٥٥ فأكثر	٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	١,٢٥	٢,٥٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠

ومن تحليل الجدول رقم (١٥) يتضح اختلاف متوسطات اتجاهات جمهور النخبة الأكاديمية العربي ودرجة اعتمادهم على المواقع الصحفية الدينية لصالح الفئات الأصغر عمرا ، فالفئات الأصغر سنا تتجه نحو المواقع الصحفية الدينية على حساب الصحافة الدينية المطبوعة .

المحور الثالث : مدى مصداقية المواقع الصحفية الدينية لدى جمهور النخبة الأكاديمي العربي .

(١) درجة تمتع المواقع الصحفية الدينية بالمصداقية لدى جمهور النخبة الأكاديمية العربية حسب النوع .

جدول رقم (١٦) يوضح درجة تمتع المواقع الصحفية الدينية بالمصداقية لدى جمهور النخبة الأكاديمي العربي حسب النوع

النوع	تمتع بالمصداقية		لا تتمتع بالمصداقية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	٤٦	٩٠,٢	١٧	٥١,٥	٦٣	٧٧,٩
إناث	٥	٩,٨	١٦	٤٨,٥	٢١	٢٢,١
المجموع	٥١	١٠٠	٣٣	١٠٠	٨٤	١٠٠
نسبة مئوية	٣٨,٩	%	٣٥,٩	%	٣٥,٢	%

كـ١ = ١٨,٥٠٥ كـ٢ = ٥,٩٩١ كـ٣ = ١٠٠ كـ٤ = ١٠٠ كـ٥ = ١٠٠ كـ٦ = ١٠٠
 العلاقة دالة عند درجة حرية (٢)
 معامل ارتباط التوافق = ٠,٣٥٢ دال عند مستوى معنوي ٠,٠٠٥

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٦) يتضح ما يلي :-

١- أن المواقع الصحفية الدينية لا تتمتع بدرجة عالية من المصداقية لدى جمهور النخبة الأكاديمي العربي حيث احتلت فئة تتمتع بالمصداقية الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٩ % تلتها فئة تتمتع بالمصداقية إلى حد ما بنسبة ٣٥,٩ % ، ثم فئة لا تتمتع بالمصداقية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢٥,٢ %

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) ودرجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كـ١ المحسوبة ١٨,٥٠٥ وهي أكبر من قيمة كـ٢ الجدولية تحت درجة حرية (٢) والتي

تساوي ٥,٩٩١ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٩,٢١٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١

٣- هناك علاقة ارتباطية دالة بين النوع (ذكور - إناث) ودرجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق ٠,٣٥٢ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال .

(٢) الفروق بين جمهور النخبة حسب العمر ودرجة المصداقية في مضمون المواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (١٧) يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في درجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية حسب العمر

One way

ANOVA

ف	مستوي دلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تباين
			٧٤,٠٦٧	٤	٢٩٦,٢٦٧	بين المربعات
٥,٩٦	٠,٠٠٧	٦,٦٩٣	١١,٠٦٧	١٠	١١٠,٦٦٧	دلال المجموعات
				١٤	٤٠٦,٩٣٣	المجموع

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٧) يتضح أن قيمة ف=٦,٦٩٣ ، ودلالتها=٠,٠٠٧ وهي أصغر من مستوى المعنوية ٠,٠٥ مما يدل علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي حسب العمر ودرجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية .

(٤) نتائج استخدام تحليل التباين للكشف عن الفروق في درجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية حسب الجنسية .

جدول رقم (١٩) يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في درجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية حسب الجنسية

ف	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تباين
			٢٦٩,٧٢٢	٤	١٠٧٨,٩٤٣	بين المربعات
٥,٩٦	٠,٠٠٦	٦,٩١٦	٣٩,٠٠٠	١٠	٣٩٠,٠٠٠	داخل المجموعات
				١٤	١٤٦٨,٩٤٣	المجموع

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٩) يتضح ما يلي :

١- أن قيمة ف=٦,٩١٦ ، ودالتها=٠,٠٠٦ وهي أصغر من مستوى المعنوية ٠,٠٥ مما يدل علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي حسب الجنسية ودرجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية .

٢- باستخدام اختبار كا^٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسية ودرجة المصداقية للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كا^٢= ١٨,٦٣٧ وهي أكبر من قيمة كا^٢ للجدولية عند ٠,٠٥ والبالغة ١٥,٠٥٠٧ تحت درجة حرية ٨ .

٣- هناك علاقة ارتباطية بين جنسية جمهور النخبة ودرجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق =٠,٣٥٣ بمعنوية ٠,٠١٧ وهو ارتباط دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المحور الرابع: أنواع التأثيرات الناتجة عن تعرض جمهور النخبة

الأكاديمي العربي للمواقع الصحفية الدينية

(١) العلاقة بين تعرض جمهور النخبة الأكاديمي العربي للمواقع

للصحفية الدينية والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض

جدول رقم (٢١) يوضح التأثيرات الناتجة من تعرض جمهور النخبة

الأكاديمي العربي للمواقع الصحفية الدينية

الإجمالي		لا يوجد تأثير		إلى حد ما		بدرجة كبيرة		درجة التأثير
						%	ك	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع التأثير
٣٣,٣	١٣١	٤٠,٣	٥٤	٣٧,٧	٤٩	٢١,٧	٢٨	التأثير المعرفي
٢٣,٧	٩٢١	٢٠,١	٢٧	٢٦,٩	٣٥	٥٣,٥٢	٦٩	تأثير وجداني
٢٢,٢	٨٦١	٢٩,٦	٥٣	٣٥,٤	٤٦	٤,٨	٢٧	تأثير سلوكي
١٠٠	٢٩٣	١٠٠	١٣١	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٩	المجموع

٣٦,٧٦٨ = F١٤ درجة حرية ٤ كاس للجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٩
 كاس للجدولية ٥٢ مستوى ٠,٠١ = ١٣,٢٨ دلالة دالة إحصائية
 معامل ارتباط لتوافق = ٠,٢٩٢ بمعنوية ٠,٠٠٠ هذا الارتباط دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥

من تحليل بيانات الجايز رقم (٢١) يتضح ما يلي :-

١- احتل التأثير الو.داني الترتيب الأول بدرجة كبيرة بالنسبة لدرجة تأثير المواقع الصحفية الدينية علي جمهور النخبة الأكاديمي العربي بنسبة ٥٣,٥ % ، تلاه في الترتيب الثاني التأثير السلوكي بنسبة ٢٤,٨ % ، ثم التأثير المعرفي في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٧ % .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع التأثيرات (معرفي - وجداني - سلوكي) ودرجة التأثير (كبيرة - إلى حد ما - لا يوجد تأثير) علي جمهور النخبة الأكاديمي العربي إزاء المواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاس^١ المحسوبة ٣٦,٧٦٨ وهي أكبر من قيمة كاس^٢ للجدولية تحت درجة حرية (٤) والتي تساوي ٩,٤٩ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١٣,٢٨ عند مستوى معنوي ٠,٠١

٣- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أنواع التأثيرات (معرفي - وجداني - سلوكي) ودرجة التأثير (كبيرة - إلى حد ما - لا يوجد تأثير)

علي جمهور النخبة الأكاديمي العربي إزاء المواقع للصحفية الدينية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط التوافق = ٠,٢٩٢ بمعنوية ٠,٠٠٠، إذن هناك ارتباط دال إحصائيا عند مستوي معنوي ٠,٠٥

(٢) التأثيرات المعرفية الناتجة من تعرض جمهور النخبة الأكاديمي العربي للمواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (٢٢) يوضح التأثيرات المعرفية الناتجة من تعرض جمهور النخبة الأكاديمي العربي للمواقع الصحفية الدينية

مستوي معنوية	F	لا يوجد تأثير		إلى حد ما		بدرجة كبيرة		درجة التأثير التأثيرات المعرفية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	٠,٨٨٩	١٦,٧	٩	٢٢,٤	١١	٢٥,٠	٧	ترسيخ العقيدة الدينية
٠,٠٠١	٦,٥٠	٣١,٥	١٧	٢٨,٦	١٤	١٧,٩	٥	فهم معنى الدين الصحيح
٠,٠٠١	٩٦,٧٠	٥١,٠	٢٧	٤٤,٩	٢٢	٣٩,٢	١١	تعزيز الانتماء إلى الدين
٠,١٩٧	٣,٢٥	١,٨	١	٤,١	٢	١٧,٩	٥	الرد على الآخرين
F الجدولية = ٥,٩٩		١٠٠	٥٤	١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨	المجموع
عند مستوي معنوي ٠,٠٥		%	٤١,٢	%	٣٧,٤	%	٢١,٤	نسبة مئوية

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٢) يتضح ما يلي :-

١- تدل إشارة النجمة * الموجودة أمام قيم كا ٢ أن العلاقة دالة إحصائيا أي أن قيمة كا ٢ أكبر من ٥,٩٩ تحت درجة حرية ٢ ومستوي معنوي ٠,٠٥ ، أما للقيم التي لا توجد أمامها هذه الإشارة فتدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

٢- احتلت فئة لا يوجد تأثير علي الإطلاق الترتيب الأول بالنسبة لدرجة التأثير المعرفي للمواقع الصحفية الدينية بنسبة ٤١,٢ %، تلاها في الترتيب الثاني فئة يوجد تأثير إلى حد ما بنسبة ٣٧,٤ % ، أما فئة يوجد تأثير بدرجة كبيرة فقد احتلت للترتيب الثالث بنسبة ٢١,٤ % مما يعني عدم تأثير المواقع الصحفية الدينية معرفيا علي جمهور النخبة الأكاديمي العربي .

(٢) للتأثيرات الوجدانية الناتجة من تعرض جمهور النخبة الأكاديمية

العربي للمواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (٢٣) يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة من تعرض جمهور النخبة الأكاديمية العربي للمواقع الصحفية الدينية

مستوي المعنوية	T _ك	لا يوجد		إلى حد ما		بدرجة كبيرة		درجة فنائير تأثيرات الوجدانية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٥٤	٥.٨٤	٢٢.٢	٦	١٤.٣	٥	٢٠.٣	١٤	الرغبة في الالتزام الديني
٠.٠٤٦	٢٦.١٠٠	٤٠.٨	١٦	٣١.٤	١٦	٢٢.٢	٢٢	الاهتمام بشئون يعرف في الدين
٠.٠٠٢	٢١٢.٠٢	٢٩.٦	٨	٥١.٤	١٨	١٢.٠٠	٢٩	التعاطف مع أوضاع يعرف في الدين
٠.٦٠٧	١.٠٠٠	٧.٤	٢	٢.٩	١	٤.٤	٣	ربط الكتب بنموذج كتابي لنفس
٥.٩٩ = الجدولية =		١٠٠	٢٧	١٠٠	٣٥	١٠٠	٦٩	المجموع
عند مستوى معنوي ٠.٠٥		%	٢٠.٦	%	٢٦.٧	%	٥٢.٧	النسبة المعنوية

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٣) يتضح ما يلي :-

١- تدل إشارة النجمة * الموجودة أمام قيمة ك^٢ أن العلاقة دالة إحصائياً أي أن قيمة ك^٢ أكبر من ٥,٩٩ تحت درجة حرية ٢ ومستوي معنوي ٠,٠٥ ، أما للقيم التي لا توجد أمامها هذه الإشارة فنكتل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

٢- احتلت فئة يوجد تأثير بدرجة كبيرة الترتيب الأول بالنسبة لدرجة التأثير الوجداني للمواقع الصحفية الدينية بنسبة ٥٢,٧ %، تلاها في الترتيب الثاني فئة يوجد تأثير إلى حد ما بنسبة ٢٦,٧ % ، أما فئة لا يوجد تأثير على الإطلاق فقد احتلت الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٦ % مما يعني وجود تأثير وجداني أكبر من التأثير المعرفي على جمهور النخبة الأكاديمية العربي إزاء المواقع الصحفية الدينية .

(٤) التأثيرات السلوكية الناتجة من تعرض جمهور النخبة الأكاديمية

للعربي للمواقع الصحفية الدينية .

جدول رقم (٢٤) يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة من تعرض جمهور

النخبة الأكاديمية العربي للمواقع الصحفية الدينية

مستوي المعنوية	T _ك	لا يوجد تأثير		في حد ما		بدرجة كبيرة		درجة فنثوير فنتويرات سلوكية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٢٢	٥,٢٥	٥,٦	١	٢٦,١	١١	٢٨,١	٩	الانتماء بالتحقيق للملئ الذين
٠,٤٠٦	٦,٨٠٥	٢٦,٠	١٤	٣٧,٠	١٧	٢٩,٣	١٠	لعمل بقم ديني لصحيفة
٠,٠٣٢	١٦,٨٨٩	٢٨,٣	١٥	١٧,٤	٨	١٢,٥	٤	الانتظام في الجادات
٠,٠٢٥	١٧,٣٨٥	٣٩,٧	٢١	١١,٥	٩	٢٨,١	٩	منقطة لتصلها لبيئة المطلوبة
T _ك الجدولية = ٥,٩١		١,٠٠	٥٣	١,٠٠	٤٦	١,٠٠	٣٢	المجموع
عند مستوى معنوي ٠,٠٥		%	٤١,٢	%	٣٧,٤	%	٢١,٤	نسبة المعنوية

من تحليل بيانات للجدول رقم (٢٤) يتضح ما يلي :-

١- نكل إشارة النجمة * الموجودة أمام قيمة ك^٢ أن العلاقة دالة إحصائيا أي أن قيمة ك^٢ أكبر من ٥,٩٩ تحت درجة حرية ٢ ومستوي معنوي ٠,٠٥ ، أما القيم التي لا توجد أمامها هذه الإشارة فنكل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا .

٢- احتلت فئة لا يوجد تأثير علي الإطلاق الترتيب الأول بالنسبة لدرجة للتأثير السلوكي للمواقع الصحفية الدينية بنسبة ٤١,٢% ، تلاها في الترتيب الثاني فئة يوجد تأثير إلي حد ما بنسبة ٣٧,٤% ، أما فئة يوجد تأثير بدرجة كبيرة فقد احتلت الترتيب الثالث بنسبة ٢١,٤% .

تحقيق فروض الدراسة :

الفرض الأول :

هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمية العربي ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية وفقا لمتغيرات :-

أ- النوع وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت صحة الجزء الأول من الفرض حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٣,١٢١ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٣) والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوي معنوي ٠,٠١

ب- الدرجة الوظيفية وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٣١,٧٢٢ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (١٢) والتي تساوي ٢١,٠٣ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٢٦,٢٢ عند مستوي معنوي ٠,٠١

ج - الجنسية وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت صحة الجزء الثالث من الفرض حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٠١,٤٢٩ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (١٢) والتي تساوي ٢١,٠٣ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٢٦,٢٢ عند مستوي معنوي ٠,٠١

د- الليانة وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت خطأ الجزء الرابع من الفرض حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٢,٠٩٥ وهي أصغر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٣) والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوي معنوي ٠,٠١

الفرض الثاني :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمية العربي ودرجة المصادقية في المواقع الصحفية الدينية وفقا لمتغيرات :-

أ- النوع ، وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت صحة الجزء الأول من الفرض حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٨,٥٠٥ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية

تحت درجة حرية (٢) والتي تساوي ٥,٩٩١ عند مستوى معنوي ٠,٠٥
وتساوي ٩,٢١٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١

ب- الدرجة الوظيفية وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت صحة الجزء الثاني
من الفرض حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٩,٧٢٢ وهي أصغر من قيمة كاي^٢
الجدولية تحت درجة حرية (٨) والتي تساوي ١٥,٠٥٠٧ عند مستوى
معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٢٠,٠٩٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١

ج - الجنسية ، وباستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه
أنوفا (ANOVA) ثبت صحة الجزء الثالث من الفرض حيث بلغت قيمة
ف(٦,٩١٦) ، ودلاليتها = ٠,٠٠٦ وهي أصغر من مستوى المعنوية ٠,٠٥
مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة
الأكاديمي حسب الجنسية ودرجة مصداقية المواقع الصحفية الدينية .

د- الديانة وباستخدام اختبار كاي^٢ ثبت خطأ الجزء الرابع من الفرض
حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٠,٢٢٧ وهي أصغر من قيمة كاي^٢ الجدولية
تحت درجة حرية (٢) والتي تساوي ٥,٩٩ عند مستوى معنوي ٠,٠٥
وتساوي ٩,٢١ عند مستوى معنوي

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي
العربي ودرجة اعتمادهم على المواقع الصحفية الدينية وفة لمتغيرات :-

أ- النوع ، وباستخدام اختبارات ثبت خطأ الجزء الأول من الفرض
حيث بلغت قيمة

(ب) المحسوبة ، بينما بلغت قيمتها الجدولية تحت درجة حرية ٤
ومستوي معنوي ٠,٠١ (٣,٧٤٧) وبمقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة
الجدولية يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر وبالتالي توجد فروق ذات دلالة
إحصائية بين النوع (نكور - إناث) ودرجة الاعتماد على المواقع الصحفية
الدينية .

ب- الديانة ، وباستخدام اختبار كآ ثبت صحة الجزء الثاني من الفرض ، حيث بلغت قيمة كآ ٢,٠٩٥ وهي أصغر من قيمة كآ المحسوبة تحت درجة حرية ٣ والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوي معنوي ٠,٠١ ، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الديانة ودرجة الاعتماد على المواقع الصحفية الدينية .

ج- العمر ، وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه أنوفا (ANOVA) ثبت خطأ الجزء الثالث من الفرض حيث بلغت قيمة ف (١٠,٨٣٢) ، ودلاليتها = ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي المعنوية ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور النخبة الأكاديمي حسب العمر ودرجة الاعتماد على المواقع الصحفية الدينية .

الفرض الرابع :

هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أنواع التأثيرات (معرفي - وجداني - سلوكي) ودرجة التأثير (بدرجة كبيرة - إلى حد ما - لا يوجد تأثير) على جمهور النخبة الأكاديمي العربي إزاء للمواقع الصحفية الدينية . وباستخدام معامل ارتباط التوافق ثبت صحة هذا الفرض حيث بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٢٩٢ بمعنوية ٠,٠٠٠ إذن هناك ارتباط دال إحصائيا عند مستوي معنوي ٠,٠٥

خلاصة البحث وأهم نتائجه

تتعدد أهداف المواقع الدينية على شبكة الانترنت بتعدد الموضوعات التي تركز عليها، فهناك :

أولاً : مواقع تركز على بث المادة الدينية الموجهة لاتباع الدين من خلال بث التعاليم والخطب والحوارات الدينية حول إحدى القضايا المثارة، وكذلك عرض النشأة التاريخية للدين وكيف تطور إلى الآن مع استخدام كافة الوسائل التقنية لجذب القارئ.

وثانياً : هناك مواقع تركز على زرع الشك في أتباع الدين المخالف من خلال الاستناد إلى بعض الكتب الدينية القديمة غير المعروفة، أو الاستناد إلى ممارسات معينة ووصمها بأنها تمثل ذلك الدين، وكذلك اختلاق بعض الحوارات مع من يدعون أنهم تحولوا إلى الدين المخالف ثم قرروا العودة لدينهم الأصلي، والاستهزاء ببعض الرموز والشعائر من خلال رسوم الكاريكاتير، ونشر إشاعات وأخبار كاذبة كجزء من حرب نفسية.

وثالثاً : هناك الأقسام الخاصة في بعض المواقع المتعلقة بحوار الديانات، ولكن يتم عرضه بشكل غير موضوعي، بحيث يظهر التحيز سواء في المساحة أو في تقييد حرية الرد، فتفرد مساحات واسعة لمعتققي دين صاحب الموقع. وعامة فإن تلك الأقسام تنتهج أسلوب التحريض غير المباشر.

ورابعاً : فهناك بعض المواقع التي تتحدث عن الأديان السماوية، ولكنها تحاول التشكيك في كل تلك الأديان من خلال مجموعة من اللاديينيين أو من غلاة العلمانيين أو الشيوعيين.

وخامساً : هناك بعض المواقع التي تتناول الأديان بشكل خبري مثل المواقع الإخبارية، والتي تكون امتداداً لإذاعات أو فضائيات مثل الـ بي بي

سى* ، أو موقع قناة الجزيرة أو مواقع الموسوعات العلمية بطابعها الحيادي إلى حد كبير .

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج والاستدلالات التالية :-

١- احتلت فئة " عدم تعرض جمهور النخبة الأكاديمية العربي للمواقع الصحفية الدينية الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٣ % ، تلتها فئة للتعرض أحيانا في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٢ % ، ثم فئة التعرض بانتظام في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧ % ، وأخيرا فئة التعرض نادرا بنسبة ١٣,٣ % ، ومن هذا التحليل يتضح أن جمهور النخبة الأكاديمية العربي في معظمه (٥٦,٣%) لا يفضل تصفح المواقع الصحفية الدينية علي الانترنت .

٢- أثبتت الدراسة أن فئة تفضيل الكتاب الديني مثلت الترتيب الأول في سبب إجماع جمهور النخبة الأكاديمية للمواقع الصحفية الدينية بنسبة ٤٦,٧ % ، تلاها في الترتيب الثاني لا أعرف مواقعها بنسبة ٢٤,٩ % ، ثم أنها بعيدة عن سماحة الدين في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٨ % ، وأخيرا أنها تكرر للعنف والطائفية بنسبة ١٣,٦ % .

٣- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٣,١٢١ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٣) والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوي معنوي ٠,٠١ .

٤- هناك علاقة ارتباطية دالة بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط جاما ٠,٣٦٧ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دال .

٥- أثبتت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الوظيفية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد - معيد) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٣١,٧٢٢

وهي أكبر من قيمة كآ الجدولية تحت درجة حرية (١٢) والتي تساوي ٢١,٠٣ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ ، وتساوي ٢٦,٢٢ عند مستوي معنوي ٠,٠١

٦- أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الوظيفية لعضو هيئة التدريس ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح معاوني أعضاء هيئة التدريس (مدرس مساعد - معيد) ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط للتوافق ٠,٣٠٩ بمستوي معنوي ٠,٠٠٢ وهو ارتباط ضعيف دل

٧- أن عضو هيئة التدريس المصري أكثر تعرضاً (من بين أعضاء هيئة التدريس العرب) بصفة دائمة للمواقع الصحفية الدينية حيث حصل على نسبة ٥٣,٧ % ، تلاه عضو هيئة التدريس الليبي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٣ ، ثم عضو هيئة التدريس العراقي في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٦ % وأخيراً الأردني بنسبة ٢,٤ % .

٨- هناك علاقة ارتباطية دالة بين جنسية عضو هيئة التدريس (ليبي- مصري - عراقي - أردني- فلسطيني) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية لصالح المصري ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط للتوافق ٠,٥٠٣ بمستوي معنوي ٠,٠٠٠ وهو ارتباط متوسط دل .

٩- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسية ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة ١٠١,٤٢٩ وهي أكبر من قيمة كآ الجدولية تحت درجة حرية (١٢) والتي تساوي ٢١,٠٣ عند مستوي معنوي ٠,٠٥ ، وتساوي ٢٦,٢٢ عند مستوي معنوي ٠,٠١

١٠- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الديانة (مسلم - مسيحي) ومعدل التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة ٢,٠٩٥ وهي أصغر من قيمة كآ الجدولية تحت درجة حرية (٣)

والتي تساوي ٧,٨٢ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ١١,٣٤ عند مستوى معنوي ٠,٠١

١١- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) وساعات التعرض للمواقع الصحفية الدينية حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ٢١,٧٧٣ وهي أكبر من قيمة كاي^٢ الجدولية تحت درجة حرية (٢) والتي تساوي ٥,٩٩١ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ وتساوي ٩,٢١٠ عند مستوى معنوي ٠,٠١

١٢- احتل التأثير الوجداني الترتيب الأول بالنسبة لدرجة تأثير المواقع الصحفية الدينية على جمهور النخبة الأكاديمية العربي بنسبة ٥٣,٥ % ، تلاه في الترتيب الثاني التأثير السلوكي بنسبة ٢٤,٨ % ، ثم للتأثير المعرفي في الترتيب الثالث بنسبة ٢١,٧ % .

مراجع الدراسة :

١- محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٠) ص ١٣٠.

٢- http://arabcin.net_arabia_mag/backend.phd

عماد أبو الرب وليلى رشيد (جامعة الزهراء بالأردن) :إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الالكترونية [Available on line] : ١٢ - ١٢-٢٠٠٧م

٣- رفعت البدرى ، تأثير الصحافة الالكترونية علي مستقبل الصحافة المصرية المطبوعة-المؤتمر العلمي السنوي للحادي عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة (مستقبل وسائل الإعلام العربية) عام (٢٠٠٥) ج ٣ ص ٧٩٣.

٤- انشراح الشال، بث وافد على شاشات التليفزيون (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤) ص ١٣ .

٥- <http://assyiraforever.maktoobblog.com>

مدونات مكتوب :أهمية الصحافة الالكترونية- جرأة النشر وحرية التناول: [Available on line] : ١٢ - ١-٢٠٠٨م

٦- <http://fatima-zohour.maktoobblog.com>

فاطمة الزهراء مدونات مكتوب* للصحافة الرقمية أصبحت قبة كل المبدعين من مختلف أنحاء العالم" [Available on line] الجمعة:كانون الثاني ٢٥، ٢٠٠٨

٧- <http://WWW.Islamweb.net.eg>

مقال طارق ديوانى: الإنترنت يسحب البساط من تحت أقدام الصحف، Available on line) ٢٠٠٦ / ٠٧ / ١٦

٨- www.life.tv & www.kenshrin.com

٩- http://arabcin.net_arabia_mag/backend.phd

إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الالكترونية - مرجع سبق

[Available on line] : ١٢ - ١٢ - ٢٠٠٧م

١٠- www.minshawi.com

رسالة ماجستير عن "جرائم الانترنت في المجتمع السعودي" (٢٠٠٤)

موقع المنشاوي للدراسات والبحوث - ١٥/٧/٢٠٠٧ (Available on line)

١١- <http://moheet.com>

(Available on line) ١٥/٨/٢٠٠٧

ندوة: "الصحافة الالكترونية .. رؤية مستقبلية" - نظمتها شركة "نوت

كوم" وجريدة "البشائر" الالكترونية بفندق النيل هيلتون بالقاهرة

وشارك فيها عدد من المواقع الإلكترونية - وعلي رأسها شبكة

الأخبار العربية "محيط" - ، وجمع من أساتذة الإعلام والمتقنين .

١٢- انشراح الشال - أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة "الفتوات الفضائية بوق

الفكر الإرهابي" تحقيق صحفي أجرته نجوي إبراهيم بصحيفة الأهالي

الالكترونية - يصدرها حزب التجمع المصري - العدد

١٣٢٢ بتاريخ ١١/٤/٢٠٠٧.

١٣- عواطف عبد الرحمن ، الإعلام العربي بين غياب الديمقراطية

والاختراق الثقافي " مجلة الدراسات الإعلامية (القاهرة ، العدد ٨٨

يوليو - سبتمبر ١٩٩٧) ص ١٩ - ٢٠ .

١٤- نبيلة لويس ، ماذا تريد الفضائيات الدينية - محطات من الجانبين تبث

ألغاماً موقوته "مجلة آخر ساعة-النسخة الالكترونية -العدد ٣٧٢٩

بتاريخ ١٢/٤/٢٠٠٦.

(١٥) <http://.meddle east online.com>

١٥- ماجي الحلواني ، أهمية الفضائيات العربية الدينية Available on

[line] : ١٢ - ١ - ٢٠٠٨م.

١٦- محمد عبد تحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط١ (القاهرة :

عالم الكتب ، ١٩٩٧) ص ٢٣٢ - ٢٣٤ .

١٧- ملفين ل. ديفلير وساندرا روكيتش ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة
كمال عبد الرؤوف (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣)
ص ٤١١ - ٤١٥ .

١٨ - Melvin de fleur & Sandra Rokeach; Model of mass effects,
Communication Research, Vol٣, (١٩٧٦) pp٣-١٢.

١٩- ملفين ل. ديفلير وساندرا: المرجع السابق ص ٤٢٤ .

٢٠ - Werner J. serving & James Tankard ; Communications theories
origins Methods & uses in the mass media, ٣ed New York
;Longman(١٩٩٢) pp ٢٦٢-٢٦٥.

(٢١&٢٢) Melvin de fleur & Sandra Rokeach; Theories of mass
Communication, ٤ed New York ;Longman(١٩٩٢)p٢٦١.

٢٣ - William, Witt &. Eastman,; Environmental Pollution Coverage in
News Week from (١٩٦٩ Through ١٩٧٥) Illinois University
(١٩٧٩)-P٣٩

٢٤- سوزان يوسف القليني ، مدي اعتماد الصفوة المصرية علي
التليفزيون في وقت الأزمات - دراسة حالة علي حادث الأقصر -
المجلة المصرية لبحوث الإعلام - كلية الإعلام جامعة القاهرة - العدد
٤ ديسمبر (١٩٩٨)

٢٥- هشام عطية عبد المقصود ، علاقة النخبة السياسية المصرية
بالصحافة وتأثيرها في أنماط الأداء الصحفي المصري ، رسالة
دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨

٢٦- مي الخاجة ، عادات قراءة المجلات الإماراتية بين أعضاء الهيئة
التدريسية بالجامعة ، مؤتمر الإعلام بين المحلية والعالمية ، كلية
الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٩ ، الجزء الثاني ، ص ٦٧ -

١١٨

٢٧- عادل عبد الرازق ضيف ، رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين
صورة العرب والمسلمين بالخارج ، مؤتمر الإعلام وصورة الإسلام

والمعلمين ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠٢ ص ٧٧-
١٤٣

٢٨- احمد عثمان وسامي النجار ، اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة
الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية ، مؤتمر
الإعلام وصورة الإسلام والمسلمين ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،
مايو ٢٠٠٢ ص ٤٥٧-٥٠٥

٢٩- حسن محمد حسن ، دور التلفزيون والصحافة اليمينية في ترتيب
أولويات للنخبة ، دراسة مسحية مقارنة في إطار نظرية وضع الأجندة،
رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية اللغة العربية ، قسم الصحافة
والإعلام ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٢

٣٠- سهام نصار ، تأثير المصداقية علي علاقة الصفوة بالصحافة
المصرية ، مؤتمر أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، كلية
الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠٣ الجزء الرابع ص ١٣٨٥-
١٤٦٦

٣١- دراسة عادل عبد الغفار، تقويم الأداء المهني القنوات الفضائية
الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية-
مؤتمر الفضائيات العربية ومتغيرات العصر-الأكاديمية الدولية لعلوم
الإعلام، القاهرة، يوليو (٢٠٠٤) .

٣٢- عبد الله زلطة، اتجاهات النخبة الصحفية المصرية نحو أداء القنوات
التليفزيونية الإخبارية (دراسة تطبيقية) ، مؤتمر مستقبل وسائل
الإعلام العربية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٥، الجزء
الثالث ، ص ٨٧٩-٩٤٢.

٣٣- رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الالكترونية (القاهرة : دار الفجر
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧) ص ٢٦٢.

٣٤- سحر محمد وهبي ، اتجاهات النخبة بإقليم جنوب الصعيد نحو تغطية
القضايا العربية في الصحافة المصرية في ظل التحولات السياسية

والاقتصادية والتكنولوجية المؤتمر العلمي الرابع لأكاديمية لأخبار
اليوم (الصدائفة العربية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية
والنكولوجية في الفترة (٢١-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٧).

٣٥- محمد منير حجاب ، مؤلف الصحف اليومية من قضايا الفكر الديني
- دراسة تحليلية لصفحة الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من
١/١ / ١٩٦٥ - ١٩٧٤/١٢/٣١ رسالة ماجستير غير منشورة كلية
الإعلام جامعة القاهرة (١٩٧٨).

٣٦- عواطف عبد الرحمن ، المواد الدينية في الصحافة المصرية المعاصرة
وعلاقتها بأحداث العنف في السبعينيات (القاهرة : دار الفكر العربي ،
١٩٨٥).

٣٧- محمد منصور هيبية ، " الصحافة الإسلامية في مصر بين عبد الناصر
والسادات ، ١٩٥٢ - ١٩٨١ ط (١) (المنصورة : دار الوفاء للطباعة
والنشر والتوزيع ، ١٩٩٠).

٣٨- عبد الصبور فاضل ، " تحرير المجلة الدينية والخاصة ، دراسة مقارنة
لمجلات الأزهر والهلال والدعوة وروز اليوسف " رسالة ماجستير
غير منشورة (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، ١٩٨٨).

٣٩- محمد أحمد يونس ، الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال
الفترة ما بين ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ، دراسة تحليلية على جريدتي الأهرام
والوفد ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام
، ١٩٩٤).

٤٠- أحمد عزت شرارة ، "المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحافة
المصرية ، دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالاتصال والقراء" ،
رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ،
١٩٩٧).

٤١- محمد. أحمد يونس ، الخطاب الديني في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين عامي ١٨٨٢ و ١٩١٤ ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٠) .

(٤٢) www//Religion in American Newspapers.htm

Religion in American Newspapers -analysis content of some American Newspapers- April ٣٠/ ٢٠٠٣

[Available on line] : ٢٠ - ١٢ - ٢٠٠٧م

٤٣- رباب رأفت الجمال ، دور الخطاب الديني بالصحف المصرية في تلبية احتياجات الجمهور - دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات ، مؤتمر مستقبل وسائل الإعلام العربية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٥، الجزء الرابع ، ص ١٣٦٧-١٤٢٩.

٤٤- سمير حسين ، بحوث الإعلام- الأسس والبيئات (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦) ص ١٢٧.

٤٥- محمد عبد العزيز الحيران، البحوث الإعلامية أسسها ، أساليبها، مجالاتها (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٨) ص ٢٠.

٤٦- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية - ط ١ (للقاهرة : عالم الكتب ٢٠٠٠) ص ١٥٨ .

٤٧- Winner ,R. & Dominick ,r : Mass Media Research, an Introduction (١٩٨٧),p.٧٢.

٤٨- السيد عبدالحميد عطية، استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية القاهرة : المكتب الجامعي الحديث : (١٩٩٩) ص ١٩

* تم عرض الامتارة علي السادة :

١- أ.د محمد محمد للبادي ، أستاذ الإعلام جامعة المنصورة

٢- أ.د. جابر عبد الموجود أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر.

- ٣- أ.د. فايز محمد سكران أستاذ علم الاجتماع جامعة الإسكندرية
- ٤- د. السيد عفيفي عربي مدرس الصحافة - بقسم الإعلام - جامعة الأزهر
- ٥- د.حنان عبدا لله عبد الصمد ، مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- ٦- د. مني طه محمد طه ، المدرس بقسم الإعلام ، كلية الآداب جامعة المنصورة
- ٤٩- محمد عبد الحكيم محمد، التجربة الالكترونية للجراند المصرية الالكترونية - دراسة تحليلية للجراند القومية اليومية (الأهرام والأخبار والجمهورية) في ضوء السمات الاتصالية للجراند الالكترونية - بحث قدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني لأكاديمية أخبار اليوم عن: "الصحافة وآفاق التكنولوجيا" في الفترة من (٨-٩ أبريل ٢٠٠٣) ص ١٦.
- ٥٠- رضا عبد الواحد أمين : الصحافة الالكترونية - مرجع سبق - ص ٢٧.

٥١- / WWW.moheet.com

محمود علم الدين ، ندوة الصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية
(Available on line) ٢٠٠٧ / ١١ / ١٥

٥٢- / http://assyiraforever.maktoobblog.com

٥٣- عبد الهادي أحمد النجار ، محمد عبد الحكيم محمد، العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي على المدونات ومستويات المعرفة بالأحداث الجارية في المجتمع المصري بحث قدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الرابع لأكاديمية أخبار اليوم (الصحافة العربية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية ، ٢٠٠٧) ص ٨.

٥٤ <http://www.algomhuria.net.eg/algomhuria/today/aspl>

- سهام نصار: " ندوة الصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية ٢٠٠٧ / ١٠ / ١٥ "
- ٥٥- المرجع السابق : ندوة الصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية